



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: محاسبة
عنوان:

واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة - مؤسسة سونطراك الفرع الجهوي حاسي الرمل -

إشراف الأستاذة:

د/ بن مولاي زينب

إعداد الطالب:

* بهدي قاسم

السنة الجامعية 2025/2024

إهداع

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله تكلنا بإنجاز

هذا العمل المتواضع

وبه نهدى ثمرة جهودنا لـ:

- الوالدين

- الأهل والأحباب

- لكل من علمنا حرفاً

- الزميلات والزملاء

- الذين لم يبخلا علينا بشيء إلى آخر لحظة من قريب وبعيد ولجميع

الذين سقطت اسمائهم سهوا ولم نذكرهم في أوراق مذكرتنا نتمنى أن يغذرونا .

راجين من المولى أن يجد القبول والنجاح منا .

شکر

بسم الله و السلام على المصطفى سيد الانبياء وخاتم المرسلين عليه افضل الصلوة

والسلام اما بعد:

الحمد لله رب العالمين الذي اكرمنا بخدمة رسالة سيد الخلق و المرسلين

وحمل راية العلم المبين والصلة والسلام على خير خلق الله اجمعين وعلى الله الطاهرين

وأصحابه المكرمين وأتباعه المخلصين ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين .

واما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله

الشکر الجزييل لجميع أساتذة قسم المحاسبة والمالية بجامعة غردية

كما نخص بالذكر الأستاذة المشرفة " بن مولاي زينب " التي لم تبخل علينا بمعارفها

وتجارتها وخبرتها ونصائحها

كما لا ننسى أن نشكر كل عمال وموظري شركة سوناطراك خاصة رئيس مدير مصلحة المالية

وموظفي مصلحة الديون

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الجوانب النظرية للمحاسبة الإلكترونية مع تحديد الفوائد الناتجة عن اعتمادها مع محاولة الوقوف على واقع متطلبات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية.

توصلنا من خلال الدراسة إلى أن المحاسبة الإلكترونية تعتبر ركيزة أساسية في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل لما لها من دور كبير في تحسين وتسخيرها، ولهذا أوصت الدراسة إلى بذل المزيد من الجهد من أجل ضرورة إلزام المؤسسات الجزائرية بمراقبة ومراجعة المعلومات المحاسبية من أجل تحسين سيرها وعملها

كلمات مفتاحية: محاسبة إلكترونية؛ متطلبات التطبيق؛ مراجعة المعلومات المحاسبية

Abstract

This study aimed to highlight the theoretical aspects of electronic accounting, identify the benefits resulting from its adoption, and attempt to assess the practical requirements for its implementation in economic institutions.

Through the study, we found that electronic accounting is considered a fundamental pillar in the regional branch of Sonatrach in Hassi R'mel due to its significant role in improving and managing operations. Therefore, the study recommended making further efforts to require Algerian institutions to monitor and review accounting information in order to enhance their performance and operations.

Keywords: Electronic accounting; implementation requirements; accounting information review.

فهرس المحتويات

إهداء

شكر

الملخص

فهرس المحتويات

أ.....	مقدمة
.....	الفصل الأول: لإطار النظري للمحاسبة الإلكترونية
6.....	تمهيد
7.....	المبحث الأول: ماهية المحاسبة الإلكترونية
7.....	المطلب الأول: مفهوم المحاسبة الإلكترونية
11.....	المطلب الثاني: خصائص وأهداف المحاسبة الإلكترونية
12.....	المطلب الثالث: دور التكنولوجيا في تحسين العمليات المحاسبية
19.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19.....	المطلب الأول: الدراسات المحلية
22.....	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
24.....	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف
26.....	خلاصة الفصل:
.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
28.....	المبحث الأول: عرض حالة لشركة سوناطراك والمديرية الجهوية حاسي الرمل
29.....	المطلب الأول: تعريف مجمع سوناطراك
36.....	المطلب الثاني : تعريف المديرية الجهوية سوناطراك

المطلب الثالث: تعريف قسم المالية والمحاسبة في المديرية الجهوية بحاسي الرمل:	40
المبحث الثاني: واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة سونطراك حاسي الرمل	42
المطلب الأول : النظام المحاسبي الالكتروني المطبق في شركة سونطراك	42
المطلب الثاني : مراحل سير الفاتورة في المؤسسة	53
المطلب الثالث: مناقشة النتائج	75
الخاتمة:	77
قائمة المصادر والمراجع	79

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
30	المعنى الحرفي لسوناطراك	01
33	الهيكل التنظيمي لسوناطراك	02
35	الهيكل التنظيمي لنشاط المنبع بسوناطراك	03
36	الهيكل التنظيمي لمديرية الإنتاج العامة.	04
40	الهيكل التنظيمي لقسم المالية (حاسي الرمل)	05
68	مراحل إعداد فاتورة	06

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
37	منابع النفط والغاز التابعة لمديرية حاسي الرمل	01
59	يمثل الرقم التسلسلي لقسم المالية	02

مقدمة

1- توطئة

في ظل التحديات والرهانات العولمة المعلوماتية أصبح لزاماً على أصحاب القرار في كل المؤسسات الاقتصادية تكثيف السعي الجاد في سبيل الحصول على معلومات محاسبية دقيقة، يمكنهم الاعتماد عليها في صناعة واتخاذ قرارات دقيقة وسليمة.

و ذلك ناتج من بيئة اتخاذ القرارات التي أضحت بالغة التعقيد وسرعة التغيير ، متسمة بقلة اليقين وعدم التأكيد، مما يؤدي غالباً إلى ارتفاع درجة المخاطرة المصاحبة للنتائج و الأهداف المراد تحقيقها.

فقد أصبحت هناك ضرورة ملحة لتنمية مهارات صناع القرار في مختلف المستويات المختلفة للإدارة الحديثة، والممارسات الإدارية المعتمدة على امتلاك مهارات لإدارة الاعمال والأساليب الكمية المستخدمة في قياس التدفقات المالية الداخلة والخارجية من المؤسسة، و التي تساعده في الاعتماد على المعلومات الكمية القابلة لقياس المدعومة للحقائق، والتي تستفيد من قوة النماذج الإحصائية والرياضية في التحليل، دون تحيز شخصي في التوصل إلى القرار الأمثل.

بناءاً مما سبق تناولت فكرة الدراسة المحاسبة الالكترونية كمتغير فعال وكفاء في تحسين جودة القوائم المالية وعلى اثر ذلك يمكننا صياغة الإشكالية تالية:

2- الإشكالية الرئيسية

ما دور المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

الأسئلة الفرعية:

- ما واقع المحاسبة الالكترونية في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل ؟
- ما مدى مساهمة المحاسبة الالكترونية في تحقيق أهداف شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل ؟

3- فرضيات الدراسة

لإجابة على السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

يساهم استخدام المحاسبة الالكترونية في تحقيق أهداف شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ يساهم استخدام المحاسبة الالكترونية في تسريع انجاز العمليات المحاسبية داخل المؤسسة.
- ✓ المحاسبة الالكترونية لها دور كبير من تقليل الأخطاء وحماية البيانات ومعلومات في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل.

4- أهمية الدراسة

إن أهمية موضوع دراستنا هو الإجابة على الإشكالية المطروحة ما دور المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وإبراز الدور الكبير للمحاسبة الالكترونية في تحسين وتسهيل نشاط الشركة، كما أن أغلب المؤسسات أصبحت تعطي للمحاسبة أهمية بالغة لتسهيل وتحسين وضعيتها.

5- أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحديد دور المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية:

- المساهمة العلمية من خلال دراسة هذا الموضوع
- التعرف على المحاسبة الالكترونية بشقها النظري
- التعرف على مدى مساهمة المحاسبة الالكترونية في الشركة

6- مبررات اختيار موضوع الدراسة :

لقد جاء اختيار هذا الموضوع بناءا على عدّة اعتبارات منها الموضوعية و ذاتية ومن أهمها :

- الرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع وارتباطه بشخصنا،
- التعمق في المواضيع الحديثة
- التعرف على المحاسبة الالكترونية في شركة سوناطراك

■ اكتساب معرفة وخبرة في مجال التخصص

7- حدود الدراسة :

- الإطار الزمني : من 2025/05/01 إلى 2025/06/25

- الإطار المكاني : شملت هذه الدراسة شركة سوناطراك مديرية الجهة حاسي الرمل

8- منهج الدراسة :

بغية الوصول إلى أهداف وللإجابة على الإشكالية المطروحة فقد اتبعت المنهج الوصفي من خلال التطرق للمفاهيم المتعلقة بالمحاسبة الإلكترونية، وكذا أهم الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستي، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدت على دراسة الحالة من خلال معرفة وتقييم المحاسبة الإلكترونية والآليات المتتبعة في ذلك بشركة سوناطراك، حيث تم استخدام المقابلة بهدف التعرف دور المحاسبة في تحقيق الأهداف وعدم الوقع في الأخطاء للسير الحسن المؤسسة.

9- صعوبات الدراسة:

من أهم الصعوبات التي واجهتها في هذا البحث :

1. صعوبة الحصول على المعلومات بشركة سوناطراك تحظى بالسرية في العمل؛

2. إشغال أغلب إطارات الشركة مما خلق صعوبة في إجراء مقابلة معهم.

10- هيكل البحث

للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق الأهداف من هذه بحثنا هذا التزمنا وأيضا تناولنا الموضوع في فصلين:

طرقنا في الفصل الأول الإطار النظري لمحاسبة الإلكترونية في مبحثين، خصصنا الأول لمعلومات حول المحاسبة الإلكترونية كما تناولنا في المبحث الثاني إلى دراسات سابقة حول الموضوع وعرض أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا.

بينما تناولنا في الفصل الثاني دراسة ميدانية بشركة سوناطراك مديرية الجهة حاسي الرمل قسمنا فصلنا هذا مبحثين حيث تم في المبحث الأول عرض حالة ودراسة تقنية لشركة سوناطراك مديرية

الجهوية حاسي الرمل ثم في المبحث الثاني تم تناول واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة سونطراك
حاسي الرمل.

الفصل الأول

الإطار النظري للمحاسبة الإلكترونية

تمهيد

مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعتمد بشكل متزايد على الوسائل التقنية الحديثة في تسخير أنشطتها، ومن بين أبرز هذه الوسائل نجد المحاسبة الإلكترونية.

فالمحاسبة الإلكترونية هي استخدام البرامج والأنظمة المحوسبة لتسجيل ومعالجة وتخزين المعلومات المحاسبية بدلاً من الطرق التقليدية الورقية. وهي تمثل نقلة نوعية في العمل المحاسبي، حيث تساهم في تسريع العمليات، وتقليل الأخطاء، وتحسين دقة البيانات المحاسبية.

وفي فصلنا هذا قمنا إلى مباحثين حيث تناولنا فيه:

المبحث الأول: ماهية المحاسبة الإلكترونية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية المحاسبة الإلكترونية

المحاسبة الإلكترونية هي تطبيق التكنولوجيا لإدارة العمليات المحاسبية بشكل رقمي، مع الاعتماد على البرمجيات والأنظمة الإلكترونية بدلاً من الدفاتر والعمليات اليدوية التقليدية حيث تطرقنا في هذا المبحث إلى ماهية المحاسبة الإلكترونية من تعريف ونشأة إلى أنواع وخصائص ودور التكنولوجيا في تحسين المحاسبة

المطلب الأول: مفهوم المحاسبة الإلكترونية

الفرع الأول: تعريف المحاسبة الإلكترونية

* **مفهوم (01):** تعرف المحاسبة الإلكترونية بأنها طريقة تعتمد على التكنولوجيا تدمج بين مبادئ المحاسبة ومفاهيم نظم المعلومات بهدف تسجيل ومعالجة وتحليل وتقديم المعلومات المالية المتعلقة بالأعمال لصالح المستخدمين النهائيين¹.

المحاسبة الإلكترونية كتطبيق لوظائف المحاسبة التقليدية ولكن على شبكة الإنترن特، حيث تتضمن أداء جميع الوظائف المحاسبية المرتبطة بالحسابات المدينة والحسابات الدائنة والتقارير المالية والتسويات المصرفية والحسابات، وتستخدم جميع الشركات نفس نظام المحاسبة تقريباً، ولكن في بعض الشركات المتقدمة تقوم بصنع نظام خاص بها².

* **مفهوم (02):** تعد المحاسبة الإلكترونية وسيلة لتنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والجوانب التعليمية للمحاسبة من خلال استخدام الحاسوب الآلي والاستفادة من مختلف مكونات شبكة الإنترنرت³.

¹ عبد الله الأمام ادم طه، دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، قسم المحاسبة، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، الدراسات التجارية، السنة 16 الجامعية 1439هـ - 2017م ص 16

² دنيا عيفة، أسماء جابوبي، دور التدقيق الجبائي كوظيفة استشارية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، قسم محاسبة ومالية، كلية علوم الاقتصادية وعلوم تجارة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة جامعية 2021/2022، ص 2.

³ أحمد محمد عثمان، المحاسبة المالية، الخرطوم للطباعة والنشر الخرطوم، 2007 جولية، ص 4.

* **مفهوم (03) :** هي جهاز الكتروني يستقبل البيانات المحاسبية كمدخلات ليعالجها بالاعتماد على سلسلة من الأوامر (البرامج) لاستخراج المعلومات المحاسبية والنتائج ومن ثم يقوم بتخزينها أو إظهارها كمخرجات¹.

* **مفهوم (04) :** إن المحاسبة أحد مستخدمي الحسابات الإلكترونية والتي توفر له أداة لتخزين وتجهيز وإعداد البيانات المحاسبية وتتوفر المعلومات في زمن قليل وبفاءة عالية جدا.

* **مفهوم (05) :** المحاسبة علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها، وتسجيلها من واقع مستندات عديدة له، ثم تبويب هذه العمليات وتلخيصها بحيث تتمكن الوحدة الاقتصادية (المنشأة) من تحديد ايرادات وتكلفة الحصول على هذه الامدادات ومن ثم استخراج نتيجة أعماله من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وبيان مركزها المالي في نهاية هذه الفترة.

عرفت المحاسبة بواسطة لجنة المصطلحات التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية سنة 1941م بأنها : " فن واثبات وتقسيم المبادلات والأحداث التي تكون ذات طبيعة مالية في أحد اطرافها على الأقل بطريقها ذات مغزى وفي صورة نقدية وتفسر النتائج التي تترتب على ما يقدم "².

حيث يمكن تعريفها بأنها نتاج للتطور التكنولوجي الهائل في مختلف جوانب الحياة، حيث أصبح لها دور بارز في مختلف المجالات فقد ظهرت مع انتشار الإنترن特 وتطورت بسرعة نتيجة الاعتماد المتزايد على البرامج الإلكترونية في العمليات المحاسبية وتعنى المحاسبة الإلكترونية بعمليات تسجيل وتنظيم وتنسيق البيانات والمعلومات المالية ضمن قواعد بيانات رقمية عبر الإنترنط، كما تقوم الشركات بتخزين معلوماتها المحاسبية باستخدام برامج متخصصة على أجهزة الحاسوب الخاصة بها مما يتاح لها الوصول إلى هذه المعلومات في أي وقت ومن أي مكان بفضل الميزات المتعددة التي توفرها هذه البرامج.

¹ خالد مصطفى محمود، نظم المعلومات والحسابات الإلكترونية، مطابع جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، 1991م ، ص 3 ص 6 .

² ماجدة الشريري ، دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين، (مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التخطيط والإدارة جامعة الباقاء التطبيقية، العدد الثاني سنة 2008) ص 12 .

الفرع الثاني: نشأة المحاسبة الإلكترونية

مطلع الألفية الثالثة ظهر مصطلح المحاسبة الإلكترونية كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لтехнологيا المعلومات وقد انتشر سريعاً لمعرفة كسب لغير الدور المهني للمحاسب، حيث أدى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات التكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال والحسابات إلى الجزء الآلي للمحاسبة وتحويله بالكامل للحاسب الآلي لينفذ حالياً بجهود محدود للغاية طالما تمت برمجة النظام وتم التأكيد من كفاءة تشغيله خصوصاً في بيئة الانترنت وظهور الأساليب الكمية المتقدمة¹.

ظهرت المحاسبة الإلكترونية وكان لها دور كبير في عمليات التجارة الإلكترونية والبيانات الكثيرة أما الحاسب الآلي أصبح له متابعة البيانات والأرقام المعرفة أثر هذه للوصول إلى تحليله وأثارها على القرارات الإدارية².

كما أن ظهورها أدى إلى قلة التكاليف، وكان لها دور في نشاطات التجارة الإلكترونية من الدول كما لها الأثر في تبادل المعلومات المحاسبية من الدول التي تربط بينها التجارة الإلكترونية مما ساعدت في عملية التنمية الاقتصادية للدول وذلك عن طريق الشبكة العنكبوتية (الانترنت)³.

الفرع الثالث: عناصر المحاسبة الإلكترونية

المكونات التالية تشكل نظام المحاسبة الإلكترونية:

المعدات

الأجهزة هي المعدات الإلكترونية التي تشمل أجهزة الكمبيوتر ومحركات الأقراص والشاشات والطابعات والشبكة التي تربطها، تتطلب معظم أنظمة المحاسبة الإلكترونية شبكة حيث أن نظام الروابط الإلكترونية هو الذي يسمح لأجهزة الكمبيوتر المختلفة بمشاركة نفس المعلومات.

¹ محمد شريف توفيق، المحاسبة الإلكترونية ، استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، القاهرة 2004-2005، ص 42 .

² ثابت حسان، قياس جودة مبادئ المحاسبة الإلكترونية باستخدام أدوات المنطق المضب، كلية العلوم الادارية والمالية جامعة جيهان، ص ص 1 و 2 .

³ د خليلي ابراهيم عبد الله شفقيه، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية ، جامعة الأمة للتعليم المفتوح، مجلة البحث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 05، العدد 01 ص 08 ص 22 .

في نظام متصل بالشبكة يمكن توصيل العديد من أجهزة الكمبيوتر بالكمبيوتر الرئيسي أو الخادم الذي يخزن البرنامج والبيانات من خلال الإتصال الصحيح للأجهزة والبرامج على سبيل المثال يمكن للمدقق في لندن الوصول إلى بيانات عميل موجود في سيدني والنتيجة هي إجراء تدقيق أسرع للعميل، غالبا بتكلفة أقل مما لو كان على المدقق أداء جميع الأعمال¹.

البرمجيات

هي مجموعة البرامج التي تجعل الكمبيوتر يؤدي العمل المطلوب. يقبل برنامج المحاسبة ويعدل (غير) ويخزن بيانات المعاملات ويولد التقارير التي يستخدمها المديرون لإدارة الأعمال. تعمل العديد من حزم برامج المحاسبة بشكل مستقل عن أنشطة الحوسبة الأخرى للنظام.

شؤون الموظفين

- وذلك من خلال تعيين أشخاص مؤهلين لإدارة هذه البرامج وتحديد الموظفين المرغوبين بالدخول للبيانات الأساسية، وكذلك وضع كلمات مرور خاصة بهم للحماية والأمان².
- تتطلب إدارة نظام المحاسبة الإلكترونية تخطيطا دقيقا لأمن البيانات وفحص الأشخاص في المؤسسة الذين يمكنهم الوصول إلى البيانات.
- يتم البحث عن الأمان باستخدام كلمات المرور والرموز التي تسمح بالوصول إلى سجلات المحاسبة.
- يعد الموظفون عنصراً محورياً في نجاح أي نظام، نظرا لأنهم المسؤولون عن تشغيله وإدارته وفي ظل تطور أنظمة المحاسبة الحديثة أصبح من الممكن تمكين الأفراد غير المتخصصين في المحاسبة من الوصول إلى بعض أجزاء النظام مما يسهم في تحسين كفاءة العمل وتوسيع دائرة الاستفادة من النظام داخل المؤسسة.

¹ محمد آل فرح الطائي، **الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الإدارية الحاسوبية**، دار الزهرام ، الأردن ، 2002 ، ص 44

² خليل خالد خدر، دور عزم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة ميدانية -، قسم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والإدارية جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات، السنة الجامعية 2021 ، ص ص 12 – 14

المطلب الثاني: خصائص وأهداف المحاسبة الإلكترونية**الفرع الأول: خصائص المحاسبة الإلكترونية**

إن نظام المحاسبة الإلكترونية يتمتع بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

تطابق المعلومة المحاسبية مع غيره من النظم الفرعية كذلك من خلال وجود مجموعة من وحدات

مركزية خاصة¹:

- مدخلات البيانات - بتشغيل البيانات - إعداد مخرجات المعلومات

- أن تكون هذه البرامج بسيطة ومتكلمة يمكن من خلالها ممارسة أنشطة المبيعات والتمويل

والشراء والتصنيع

- أن يكون البرنامج يحتوي على مميزات تزيد من امكانية تسجيل المعلومات بدقة وسرعة

- أن تكون على قدر كبير من المرونة الذي يمكنك من تسجيل الأعمال مهما كان حجمها

- أن يتمتع البرنامج بموثوقية بحيث يقوم بكتابة التقارير بدقة وبدون أخطاء تذكر .

- سهولة التعامل بها والكمال في برامجها.

الفرع الثاني: أهداف المحاسبة الإلكترونية

تمتلك المحاسبة الإلكترونية أهدافاً مميزة تساعد في الوصول إلى الدقة بالعمل وهي :

- سرعة التدقيق والتصحيح عند وجود خطأ وذلك لوجود فرق تدقيق خاصة مؤلفة من خبراء

ومتخصصين في هذا المجال

- تحسين عملية الحفظ والاسترجاع للمستندات من خلال الأرشيف التقني² .

- الحماية والرقابة الشديدة على البرامج من خلال إنشاء برامج مدعاومة غير قابلة للقرصنة.

- وجود سهولة في الانتقال والتعديل للبرامج.

- الثقة والكفاءة بالعمل والمرونة في تسجيل البيانات.

¹ بوغابة محمد نوفل، بالطاهر إيمان، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، المديرية العملية – ورقلة – ، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023-2024، ص 6

² قويدري مرضية، اثر استخدام البرامج المحاسبة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر – فرع ورقلة ، قسم محاسبة وجباية معمرة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2018/2019، ص ص 9،8 .

- تستطيع الوصول للبيانات المطلوبة في أي زمان ومكان.
- وضع تقارير محاسبية لازمة للعمل وسهلة الوصول إليها¹.

المطلب الثالث: دور التكنولوجيا في تحسين العمليات المحاسبية

الفرع الأول: مزايا وعيوب تطبيق المحاسبة الإلكترونية

تعد المعلومات والبيانات المالية الدقيقة ذات أهمية بالغة للمؤسسات من أجل الحفاظ على تنافسيتها في السوق، ففي ظل وتيرة الحياة المتتسارعة أصبحت المؤسسات بحاجة دائمة إلى مراقبة بياناتها المالية ومعرفة مراكزها المالية بشكل مستمر وعلى مدار الساعة وهذا الأمر يصعب تحقيقه باستخدام أنظمة المحاسبة التقليدية، التي تتطلب الحضور الفعلي إلى مقر المؤسسة للاطلاع على المعلومات والتقارير المطلوبة.

أما مع نظام المحاسبة الإلكترونية فيمكن الوصول إلى البيانات المالية في أي وقت ومن أي مكان مما يمنح المؤسسات مرونة أكبر في إدارة شؤونها المالية، كما تتيح هذه الأنظمة حفظ البيانات المحاسبية في بيئة آمنة وموثوقة وتتوفر إمكانية الوصول الفوري إلى المعلومات بغض النظر عن الموقع الجغرافي ومن هنا تبرز مجموعة من المزايا المهمة التي تتحققها المحاسبة الإلكترونية عند تطبيقها كالتالي²:

- الوصول إلى الوثائق من أي مكان وفي أي وقت من قبل الشخص المخول له بمجرد توفر بالإنترنت
- توفير وقت أقل عند استعمال برامج المحاسبة
- اكتساب سيطرة على الشؤون المالية بالانتقال من السجلات الورقية إلى السجلات الرقمية
- تقوم المحاسبة الإلكترونية بالتحول إلى الإدارة الصفرية أي إدارة بدون ورق؛
- عدم احتياج برامج المحاسبة الإلكترونية إلى موظفين ذو خبرة كبيرة في هذا المجال ولهذا لا تحتاج المؤسسات إلى تكوين وتدريب موظفيها
- انخفاض التكاليف مثل التثبيت والتحديث وتبادل ملفات البيانات

¹ رجاء جاسم محمد ، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في أعمال المستودعات ، أكاديمية البورك للعلوم في الدنمارك، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية ، العدد 107 ، فيفري 2019، ص ص 20 - 22 .

² رجاء محمد جاسم، مرجع سابق، ص 22

- على مستوى الخوادم تحفظ البيانات والوثائق الخاصة بالمؤسسة فهي امنة من التلف والضياع في حالة سرقة الأجهزة أو الحرائق.¹

- تسمح للإدارة بالتركيز على الأنشطة والوظائف التمويلية والإنتاجية مثل تحسين جودة المنتج وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة وقضاء أقل وقت في وظائف المحاسبة التقليدية، ومحاولة البحث عن الأخطاء²

- عيوب المحاسبة الإلكترونية

تتعدد المزايا التي تتمتع بها المحاسبة الإلكترونية إلا أنه وعلى الرغم من ذلك هناك بعض السلبيات التي تواجهها أنظمة المحاسبة الإلكترونية نظراً لوجود العديد من المشاكل الناتجة عن استخدام أجهزة الكمبيوتر، على سبيل المثال: من الممكن أن تضيع البيانات بسبب تلف الأجهزة أو البرامج أو حتى بسبب انقطاع التيار الكهربائي قبل حفظ البيانات أو وصول أحد الفيروسات إليها وغيرها من العيوب التي يمكن أن تواجهها المحاسبة الإلكترونية، وفيما يأتي بعض سلبيات المحاسبة الإلكترونية³:

- حدوث اضطراب في العمل: إن استخدام أنظمة محاسبة جديدة يؤدي لحدوث خسارة في وقت العمل وفي بيئة العمل، كما أن الموظفين يخشون على أنفسهم من أن يتم استبدالهم بهذه الأنظمة، مما يؤدي إلى حدوث بعض الاضطرابات في بيئة العمل.

- التكلفة المرتفعة: تحتاج أجهزة الكمبيوتر مع مرور الوقت إلى الاستبدال كما أن برامج المحاسبة الإلكترونية تحتاج إلى التحديث من أجل ضمان توفير الإصدار الأحدث وهذا بدوره قد يكون مكلفاً كما أن تكلفة تدريب الموظفين على الإصدارات الأحدث تكون مكلفة بدورها .

¹ Jain, N. (2025, 05 25). ADOPTION AND IMPACT OF E-ACCOUNTING. Retrieved from academia:

https://www.academia.edu/31660980/Adoption_and_Impact_of_E_Accounting p 3 -4

² Manh, T. N., Quoc, H. N., & Thi, H. N. (2021). Digital transformation in the business: a solution for developing cash accounting information systems and digitizing documents. Science & Technology Development Journal,

³ محمد موسى عودة الحياري، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي العدد 41، 2 آذار 2022، بلدية السلط الكبرى، ص 5

- حدوث أخطاء غير متوقعة: يمكن أن تتعرض أجهزة الكمبيوتر إلى أخطاء غير متوقعة في النظام وكونها لا تمتلك القدرة على التحكم في الأخطاء أو اكتشافها فإن هذا يُعد عقبة في طريقة سير الأعمال.¹

- حدوث فشل في النظام: إن مخاطر التعطل التي يمكن أن تتعرض لها أجهزة الكمبيوتر قد تكون أحد أهم سلبيات المحاسبة الإلكترونية كونها تؤدي لفقدان العمل وخاصة عندما لا يتم الاحتفاظ بنسخة احتياطية، وهذا الذي بدوره سيؤدي إلى استهلاك الوقت في حال عدم وجود نسخة احتياطية.

على الرغم من وجود العديد من المزايا التي تقدمها المحاسبة الإلكترونية إلا أن هنالك لها العديد من العيوب فالتطور التكنولوجي هو سيف ذو حدين ومن المهم معرفة كلا الإيجابيات والسلبيات من أجل تحديد الخيار الأفضل في استخدام المحاسبة بطريقة يدوية أو بطريقة إلكترونية.

الفرع الثاني: متطلبات تطبيق المحاسبة الإلكترونية

يعد التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية عملية شاملة تؤثر في مختلف الجوانب والممارسات، ولا يمكن اختزالها في كونها مجرد خطوة تقنية بسيطة، بل تتطلب تهيئة بيئه متكاملة توافق الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

ومن أجل تنفيذ وتبني وتفعيل نظام محاسبي إلكتروني فعال ضمن الإدارة المحاسبية للمؤسسات، لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تشكل الأساس المتنين للانتقال من النمط المحاسبي التقليدي إلى النظام الإلكتروني. ويمكن تلخيص هذه المتطلبات على النحو التالي:

- متطلبات تشريعية وقانونية

تتمثل في توفير بيئه تشريعية وقانونية وتحديثها وفقاً للمستجدات الرقمية من خلال إصدار القوانين والأنظمة والإجراءات التي تسهل التحول من تقديم خدمات محاسبية تقليدية إلى خدمات محاسبية إلكترونية من جهة ، وتلبى متطلبات التكيف مع التحول الإلكتروني من جهة أخرى² ، حيث أن معظم التشريعات والقوانين نشأت في بيئه تقليدية لا تتناسب مع البيئة الإلكترونية، وبالتالي لا بد من سن

¹ فياض حمزة رملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة ، مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأبابي للنشر والتوزيع ، السودان ، 2011 ، ص 110.

² عائشة بن قارة مصطفى، استراتيجية تحقيق المن المعلوماتي للحكومة الإلكترونية في الجزائر، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية ، 2021، ص 34

تشريعات وقوانين تسهل من عمل المحاسبة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصداقية¹، وتمثل في قوانين وتشريعات تجريم الجرائم الإلكترونية والمحافظة على أمن معلوماتها، بالإضافة إلى قوانين تنظيم المعاملات الإلكترونية من حيث النشر وإثبات حجيتها، مع توفير إطار قانوني وتنظيمي ينظم عملية تطبيق المحاسبة الإلكترونية.

- متطلبات تقنية وفنية

يتم من خلالها توفير بنية تحتية متطورة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تعتبر البنية التحتية التكنولوجية من أهم الركائز التي يعتمد عليها التحول إلى النظام الإلكتروني، حيث يتم من خلالها معالجة البيانات ونقلها إلكترونياً، مع ضمان أنها وسريتها، وتضم البنية التقنية:

- البنية التحتية الناعمة يقصد بها كل الخدمات المقدمة لنقل البيانات بالإضافة إلى برمجيات الشبكة وبرمجيات المحاسبة التي يتم تفزيذ مهامها بواسطتها، بالإضافة إلى موقع الويب وخدمات الشبكة وقاعدة بيانات المؤسسة².

- البنية التحتية الصلبة وتمثل في كل من الأجهزة الإلكترونية أجهزة الحاسوب والخوادم)، والشبكات والتوصيلات السلكية واللاسلكية التي تسهم في نقل وتبادل البيانات إلكترونياً؛

- متطلبات أمن المعلومات

يعد الحفاظ على أمن المعلومات التحدى الأكبر والعقبة الأساسية التي تواجه الأنظمة العاملة في البيئة الإلكترونية بشكل عام، والمحاسبة الإلكترونية بشكل خاص مما قد يعيق تطبيقها ويتمثل ذلك في ضرورة الحفاظ على سرية البيانات المخزنة وحمايتها من التعديل أو التلف، لذا ينبغي على المؤسسات تبني سياسات أمنية فعالة ووضع قوانين ولوائح تنظيمية تهدف إلى الحد من الهجمات الإلكترونية وانتهاءك خصوصية المعلومات.

- متطلبات بشرية

¹ مراكشي محمد لمين، وفقاري فيصل، الادارة الإلكترونية وأثرها في اصلاح الخدمة العمومية في الجزائر، مجلة الابداع 139، 2017، ص184

² حارش وهبة، يوسف خوجة سمير، متطلبات تطبيق الادارة الإلكترونية ومعوقاتها في الادارة الجزائرية، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، 221، 2017، ص174

يعد المورد البشري، بصفته العنصر قادر على التعامل مع الإدارة الإلكترونية، الركيزة الأساسية في تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية فتفيذ هذا النظام يتطلب مهارات متخصصة في استخدام البرامج الإلكترونية إلى جانب الإمام ببرامج حماية المعلومات وآليات الرقابة الإلكترونية.

ومع التوسع في استخدام التكنولوجيا لم يعد كافياً أن يتمتع المحاسب بالكفاءة المهنية فقط، بل أصبح من الضروري أن يمتلك أيضاً مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إضافة إلى إتقان اللغات الأجنبية حيث يعد تدريب الموظفين تأهيلًا جيداً أمراً ضرورياً فهم يمثلون القوة الدافعة لنجاح عملية التحول الإلكتروني.

- المتطلبات التنظيمية والإدارية

من أجل الوصول إلى تحقيق تحول ناجح إلى نظام المحاسبة الإلكترونية، لابد من أن يشمل محمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى والهيكل الإدارية لأجهزة المؤسسة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها وبما ينسجم مع متطلبات عملية الحوسنة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويندرج في هذا وضع المعايير والإجراءات التنظيمية الخاصة بمعالجة البيانات والتعامل معها وضبط إنتقالها¹، بالإضافة إلى تنظيم جدول للإنقال من نظم المحاسبة التقليدية إلى نظم المحاسبة الإلكترونية حيث أن هذه العملية ستأخذ مدة من الزمن يحدث خلالها تداخل بين النظائر واختلاف في أنماط المستخدمين وبالتالي خلل في العمليات المحاسبية ، مع وجوب القيام بتجهيز نسخ إحتياطية للبيانات قبل عملية التحول، وذلك توعياً لأي حدث طارئ عند عملية التحول إلى نظام المحاسبة الإلكترونية².

¹ شلالي عبد القادر، وقاشي علال، **الحكومة الإلكترونية عوامل البناء والمعوقات في الجزائر**، اليوم الدراسي حول مستقبل الحكومة الإلكترونية في الجزائر . الجزائر، 2014، ص 7

² حسان ثابت ثابت، **متطلبات التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الإلكترونية**، الملتقى الأول للكلية التقنية الإدارية، الموصل، العراق، 2014، ص 71

الفرع الثالث: عوامل التوجه نحو نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

لقد ظهرت العديد من الأشكال من المعالجة الآلية نتيجة لظروف معينة أثرت على طريقة المعالجة المحاسبية التي كان لها أثر على كمية ونوعية المعلومات المحاسبية المنتجة، وهناك الكثير من الأسباب التي أدت إلى التوجه نحو نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني فهي كما يلي:

- يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وت تخزينها جهداً أو وقتاً كبيرين، وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يسهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر¹.
- تتطابق مع أسلوب المعالجة محدد مسبقاً وفق مبادئ وقوانين تنظيمية أو حكومية، مما يعني إمكانية إعداد نتائج محاسبية الأسلوب.
- هناك الكثير من العمليات الدورية كالترحيل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام وأعمال نهاية السنة التي قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسوب الآلي عن طريق برمجيات خاصة².
- ظهور وتطور اقتصاد المعرفة : يتجلّى ذلك في بروز اقتصاديات قائمة على المعلومات والمعرفة، في ظل تسارع وتيرة إنتاجها وتراكمها إلى حد يفوق قدرة الإنسان على استيعابها أو الإلمام الكامل بها. ويعكس هذا الواقع ما يعرف بثورة المعلومات وانفجار المعرفة إلى جانب التطور المتواصل في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال وتحولها المتزايد نحو الطابع الرقمي الذي يتسم بالتصغير والسرعة، والمرونة فقد أصبحت المعرفة تعد من الأصول الإستراتيجية الأساسية ذات القيمة الإنتاجية في العصر الحديث.
- تطور شبكة الانترنت المتلاحقة وتقاعالتها التكنولوجية: لقد أدت الانترنت إلى خلق نوع من الانجاز الهائل في اهتمام أصحاب الأعمال ليس له نظير في مسار العلم والتكنولوجيا هذا الانفجار في استخدام

¹ نسرين قطاع، على حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة، المجلد 16، العدد 22- 495- 2020.

² سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية دراسة حالة مؤسسة ملبة الكاهنة ام البواني، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، غير منشورة جامعة العربي بن مهيدى، ام البواني، 2015، ص 26.

شبكة الانترنت أدى إلى ظهور نماذج جديدة للأعمال لم تكن معروفة من قبل مثل نماذج أعمال الشركات.

- تعقيد وتسارع التغير في بيئه الأعمال: بات من الواضح أن التحولات الجذرية في البنية الاقتصادية العالمية أدت إلى زيادة التعقيد في مختلف جوانب النشاط الاقتصادي، فقد أصبح لزاماً على منظمات الأعمال أن تواكب هذه التغيرات من خلال تنفيذ أنشطة تركز على تحسين عملياتها وحمايتها بما يضمن قدرتها على التكيف والنجاح ضمن بيئه اقتصادية تتسم بعدم الاستقرار والتعقيد المتزايد.
- إن تزايد أهمية المعلومات المحاسبية أدى إلى ازدياد عدد المهتمين بالحصول عليها خاصة في ظل تنوع مصادر تدفق البيانات داخل المؤسسة حيث يعد كل نظام جزءاً فيها مصدراً من مصادر البيانات المحاسبية، ونظراً لهذا التعدد والتدايق الكبير للبيانات أصبح من الضروري التحكم في هذه العملية وهو ما استدعي الاعتماد على الأنظمة الآلية لضمان تنظيم تدفق المعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة ودقة¹.

¹ سارة مدفوني، مرجع سابق، ص 26

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تم في هذا المبحث التطرق إلى العديد من الدراسات المحلية والأجنبية وذلك من أجل إثراء مذكرونا ومن ثم تناولنا أوجه التشابه والاختلاف مع دراستينا الحالية والدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات المحلية

- الدراسة الأولى: بوعابة محمد نوبل، بالطاهر إيمان، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر مديرية العملية ورقة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني تخصص محاسبة وجباية معمرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2023/2024.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إسهام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال إبراز دور هذه النظم في الرفع من مستوى دقة وموثوقية القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري لعرض المفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية، أما في الجانب التطبيقي فقد تم إجراء دراسة حالة بمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - باستخدام أدوات جمع البيانات مثل المقابلة، الملاحظة، واستبيان موجه بالإضافة إلى تحليل الوثائق والقوائم المالية المتوفرة.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها وجود كفاءة وفعالية ملحوظة لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني داخل المؤسسات الاقتصادية، ودوره المحوري في دعم وترشيد عملية اتخاذ القرار، كما أن المعلومات المحاسبية الناتجة عن هذا النظام في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، تتسم بالخصائص النوعية والثانوية للمعلومات المحاسبية وتتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، مما ينعكس إيجاباً على جودة القوائم المالية ويعزز رضا أغلب مستخدميها سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها.

- الدراسة الثانية: بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري - قسنطينة، 2012-2011.

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي على التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية، ومدى مسانته في تحقيق الأهداف العامة بكفاءة وفعالية أكبر، لا سيما في ظل التطورات التي جعلت من تحقيق الربح ليس الهدف الوحيد للوحدات الاقتصادية. فقد أصبحت المؤسسات تسعى أيضاً إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأخرى مثل تقليص التكاليف والحد من الهدر، رفع الإنتاجية، إرضاء العملاء، التوسع وتتوسيع المنتجات، تحسين الجودة، والمساهمة في تحقيق الرفاه الاقتصادي للمجتمع ككل.

وقد ترتب على هذا التنويع في الأهداف تزايد الحاجة إلى معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تساعد في التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة، وهو ما يتطلب وجود نظام معلومات محاسبي فعال يتولى هذه المهمة. كما تسعى الدراسة أيضاً إلى تقييم مدى فعالية هذا النظام داخل المؤسسة الاقتصادية، ومدى استجابة المؤسسة له وتكاملها معه.

- الدراسة الثالثة: بن مسعود إيمان، قينان كوثر، مساعدة تدقيق نظم المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مؤسسة نفطال - تيارات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة جبائية معمقة، كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارات، السنة الجامعية 2022-2023.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تدقيق نظم المعلومات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة حالة لمؤسسة نفطال - مقاطعة الوقود بولاية تيارات - بالاعتماد على الزيارة الميدانية للمؤسسة وتحليل بعض نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة فيها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لنظم المعلومات دوراً بالغ الأهمية في إنتاج معلومات محاسبية تلبي احتياجات الأطراف المستفيدة، حيث يُعد نظام المعلومات أداة فعالة وأساسية ضمن منظومة العمل داخل المؤسسة.

كما تبين أن السعي نحو تحقيق جودة عالية للمعلومات المحاسبية يُعد من بين الأهداف الرئيسية للمؤسسة، لما لذلك من تأثير إيجابي في دعم المدراء وتمكينهم من اتخاذ قرارات سليمة في الوقت المناسب. وخلصت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبى ذو الكفاءة العالية يُعتبر الوسيلة الأنفع لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية المطلوبة.

الدراسة الرابعة: بن ساحة بشرى، نوح سهام، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - غردية-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة غردية، السنة الجامعية 2021/2022.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المحاسبي داخل المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال توضيح مدى إسهام هذه النظم في تطوير وتفعيل الأداء المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة. وللحصول على ذلك، تم اعتماد المنهج الوصفي في الشق النظري لتناول المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني والأداء المحاسبي، بينما تم في الجانب التطبيقي إجراء دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة سونلغاز - غردية - بالاعتماد على المقابلات الشخصية مع المسؤولين المختصين، إلى جانب تحليل الوثائق والقوائم المالية واستخدام استبيان موجة، بالإضافة إلى دراسة بعض مؤشرات نسب الربحية لتقدير أداء المؤسسة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الخلاصات، أبرزها أن نظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني يسهم بشكل فعال في تحسين الأداء المحاسبي، من خلال ما تميز به مخرجاته من خصائص نوعية، وعلى رأسها الملاءمة والموثوقية، إلى جانب الخصائص الثانوية المرتبطة بهما وهو ما ساعد على تطوير أدوات قياس الأداء المحاسبي ومنحها درجة عالية من المصداقية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: سناء طالب عبد الكريم أبو مهادي، أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مؤشرات الأداء المصرفي " دراسة تطبيقية على المصادر المحلية العاملة في فلسطين، استكمالا للحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، اغسطس 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية ومعرفة أثرها على مؤشرات الأداء المصرفي وتحليل مؤشرات الأداء المالي والأداء التشغيلي وأداء الأسهم وكذلك التعرف على مدى تأثير هذه المبادئ على مؤشرات الأداء المصرفي للمصادر المحلية العاملة في فلسطين

وخلص البحث إلى عدة نتائج كان من أهمها التزام المصادر الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بتطبيق مبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتوفير متطلبات المبادئ الخمسة لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية الموضوعة من قبل المعهد الأمريكي والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين.

الدراسة الثانية: اياس عمر محمود، دور النظام المعلومات المحاسبى الإلكتروني في تعزيز امن المعلومات المالية دراسة تطبيقية في شركة بربار للصرفحة فرع محافظة اربيل 2021، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، قسم المالية والمحاسبة، جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات العليا، 2021.

تهدف الدراسة إلى تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية والرقابة عليها في شركة الطيف للتحويل المالي ، بحيث يمكن تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وقدرتها على توفيرها إمكانية الاعتماد على تحديد السياسات الالزمة لمعالجة البيانات في الوقت المناسب وإبلاغها بشكل فعال لجميع المستخدمين المصرح لهم ، وتحديد الإجراءات التي يمكن استخدامها لحفظ على سرية وخصوصية إدخال ومخرجات المعلومات المحاسبية الإلكترونية نظام شركة الطيف للتحويلات المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: عملية الشراء لنظام المعلومات المحاسبي تمت على اختيار فرصة واحدة وليس الاختيار من بين عدة بدائل، كما انه لا توجد إجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية الخاصة بالبيانات المخزونة عند حصول حادث ، و ان التخزين يحفظ على قرص صلب، ويوضع في شعبة نظم المعلومات، و ليس في موقع آمن خارج شعبة نظم المعلومات

، ولم تحدد مدة الاحتفاظ بتلك النسخ مما قد يتتيح فرصة للموظفين غير المصرح لهم للوصول الى تلك البيانات.

الدراسة الثالثة: علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، رسالة مقدمة لنيل متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في المحاسبة، كلية الإدراة والاقتصاد، جامعة القادسية، 2017.

هدفت هذا البحث إلى تقييم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق في الشركة، وتحديد الأساليب والإجراءات التي يمكن اعتمادها للاستجابة بفعالية لمخاطر أمن المعلومات المحاسبية. كما هدف إلى التعرف على الآليات الرقابية والإجرائية التي تضمن حماية المعلومات المالية في ظل استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أبرزها أن عملية اقتناط نظام المعلومات المحاسبي تتم بناءً على خيار واحد دون المفاضلة بين عدة بدائل، كما تبيّن غياب إجراءات واضحة لاسترجاع النسخ الاحتياطية في حال وقوع حوادث أو فقدان البيانات. بالإضافة إلى أن البيانات تخزن على قرص صلب يُحتفظ به داخل شعبة نظم المعلومات، دون نقل النسخ إلى موقع آمن خارجي، كما لم يتم تحديد فترة زمنية للاحتفاظ بتلك النسخ، مما يزيد من احتمالية وصول أشخاص غير مخولين إلى البيانات الحساسة.

الدراسة الرابعة: عدنان محمد محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة، رسالة مقدمة لنيل متطلبات نيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، ابريل 2007.

وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين، وذلك بهدف التعرف على واقعها من حيث مدى توفر مواصفات الجودة، وتوفر القدرة والإمكانات الالزمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية، وكذلك وضع تصور واضح يساعد في تقييمها، وتقديم التوصيات المناسبة بالخصوص

وخلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات من شأنها الارتقاء بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في فلسطين. وتم توجيه النصائح الالزمة لكل من الشركات المنتجة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الخاصة بالشركات المساهمة، ومن يملكون اتخاذ قرار باستخدام نظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أو محاولة تطوير النظام القائم أو استبداله، ومساهمة الجامعات الفلسطينية بعمل ما يلزم لتضمن التوقيع في تدريس أنظمة المعلومات المحاسبية في الجامعات المحلية بما يضمن المساواة، وعدم استغلال الجامعات كأداة لتسويق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على حساب أخرى.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف

من خلال الدراسات السابقة يتبين لنا أن معظم الباحثين قد حاولوا من خلال أعمالهم العلمية معرفة الأثر العام للمحاسبة الإلكترونية على الشركات والمؤسسات محل الدراسة، وأهمية نظام المحاسبة الإلكترونية المعتمدة لتحقيق أهداف المؤسسات وهو ما ينطبق مع دراستنا من حيث بعض الأهداف المرجوة من البحث، خاصة الإطار النظري والمتضمن الشق النظري لموضوع واقع المحاسبة الإلكترونية. وعلى العموم فإن الدراسات التي تتشابه مع دراستي تساعدي في تقديم أحسن صورة عن البحث من خلال كل الجوانب النظرية مما يسهل مهمتي من حيث البحث ويتطابق إحصائيات ونتائج الدراسات السابقة مع ما نأمل أن نتوصل إليه من نتائج سيصبح لدى معرفة كبيرة حول دور المحاسبة الإلكترونية في شركة سوناطراك ومدة مساهمته في تسهيل سير المؤسسة محل الدراسة، وبهذا تقوم بتوظيف الدراسات التي سبقت من أجل تطوير بحثنا هذا وتقديم خدمة لباحثين الآخرين.

لقد أسمحت الدراسات السابقة في تقديم أفكار مهمة تدعم موضوع بحثنا، إلا أنها لم تغطي معظم عناصر المشكلة التي تتناولها دراستنا الحالية، فقد ركزت تلك الدراسات على بعض الجوانب الجزئية مثل تناولها لعدد من عناصر النظام المحاسبي الإلكتروني دون التطرق إلى باقي بعض العناصر الأخرى وهنا تبرز مساهمة دراستنا إذ ركزت على جوانب أخرى مما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة، ويمكن تلخيص أوجه التميز الأساسية في النقاط التالية:

- ✓ تركز دراستنا على واقع المحاسبة الإلكترونية لشركة سوناطراك فقط دون غيرها من المؤسسات الأخرى؛
- ✓ استخدمت الدراسة أدوات وأساليب متقدمة للحصول على نتائج دقيقة مما يعزز من قوة وموثوقية النتائج المحصل عليها

- ✓ تميزت دراستنا باعتمادها على مزيج من المناهج العلمية حيث جمعت بين منهج دراسة الحالة وتحليل الاستبانة بالإضافة إلى المنهج الوصفي مما أتاح فهماً أعمق وأكثر شمولية للموضوع محل الدراسة.
- لذا نأمل من دراستنا الحالية أن تكون إضافة للبحث العلمي، لمساهمة في تقديم جانب نظري وتحليلي يتناول موضوع دراستنا.

خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل سنوجز خلاصة تضمنت أهم محاوره:

تم تناول عموميات حول المحاسبة الالكترونية وإبراز دوره فيما يتعلق بالتسخير الجيد للمؤسسة، فإن الحاجة لوجود المحاسبة الالكترونية صار أمر ضروري ، حيث يعتبر نظاما ضروريا في المؤسسة اقتصادية، ذلك من أجل تحقيق كفاءة وفاعلية وسير جيد في المؤسسة من خلال الاستفادة من هذه التقنيات، كما أنه لمعرفة أكثر عن المحاسبة الالكترونية ركزنا على مجموعة من الدراسات السابقة حول الموضوع، والتي هدفت جميعها إلى إبراز أهميتها في زيادة كفاءة المؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

في هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة الميدانية بالمؤسسة محل الدراسة ومن أجل التعرف على مدى مساعدة المحاسبة الإلكترونية في تسيير المؤسسة قسمنا فصلنا هذا مبحثين حيث تم في المبحث الأول عرض حالة دراسة تقنية لشركة سونطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل ثم في المبحث الثاني تم تناول واقع المحاسبة الإلكترونية في المؤسسة سونطراك حاسي الرمل.

المبحث الاول: عرض حالة لشركة سوناطراك والمديرية الجهوية حاسي الرمل.

في هذا المبحث سوف نقوم بعرض بطاقة تقنية للشركة محل دراستنا من تعريفها ونشأتها ثم قمنا بتخصيص جزء لعرض قسم المالية بشركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل

المطلب الاول: تعريف مجمع سوناطراك.

1- لمحة تاريخية عن شركة سوناطراك:

- في تاريخ 31 ديسمبر 1963 أُسست شركة سوناطراك، وكان دورها آنذاك التكفل بنقل وتسيير المحروقات ولكن بسبب تطور الظرف سرعان ما أعيد النظر في هذا الدور حيث تم توسيع نشاط الشركة ابتداء من 1966، ليتم القطاعات الأخرى من النشاط البترولي كالبحث والإنتاج والتحويل.

- وتحديداً من تاريخ 24 فيفري 1971 وفي عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، حدثت ثورة في مجال المحروقات حيث ألمت هذه الأخيرة لتمكن البلاد من استرجاع كل سيادتها على مواردها الوطنية وفرض نفسها في صرح الأمم، وتنزعها من الاستعمال التعسفي والجائر للشركات الأجنبية.

وعليه أصبحت شركة سوناطراك تعمل على تقويم المحروقات من خلال سياسة استثمارية محكمة ومطورة بذلك جميع فروع الصناعة البترولية من الاستكشاف إلى البتروكيمياء.

- وفي الثمانينيات انسحبت شركة سوناطراك من نشاطات الخدمات البترولية والبتروكيمياء والتكرير والتوزيع ليقتصر نشاطها على ميادين البحث والإنتاج والنقل بالإضافة إلى ميداني معالجة الغاز وتسيير المحروقات.

- وفي التسعينيات وفي إطار تنظيمها الجديد أصبحت مجمل رأس مال سوناطراك ما يعادل 100% من شركات التوزيع والتكرير والبتروكيمياء والهندسة كما أنها تملك 51% من رأس مال شركات الخدمات البترولية.

2- تعريف المجمع سوناطراك:

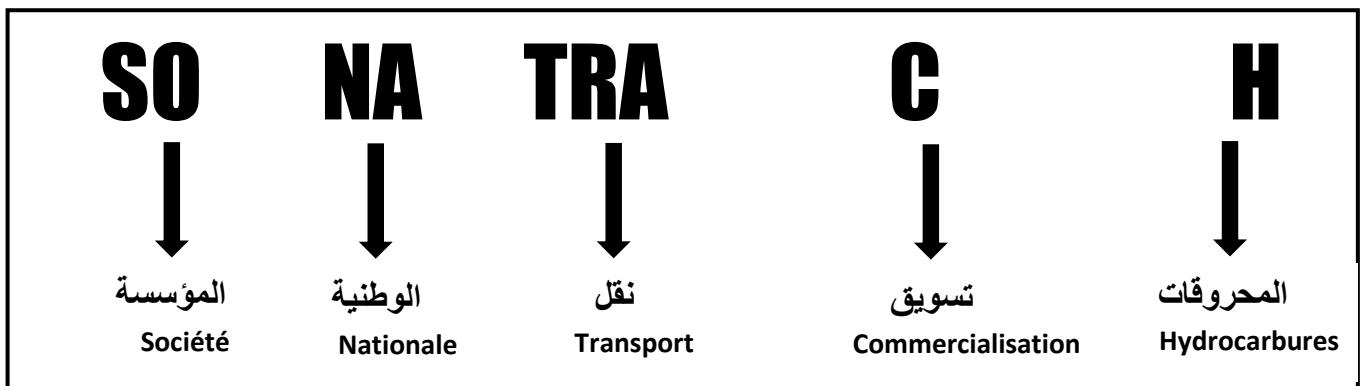
سوناطراك هي شركة جزائرية تعمل على البحث والاستغلال والنقل عبر الأنابيب وتجهيز والطاقة الجديدة والمتعددة وتحلية المياه وبعد 38 سنة من النشاط، حققت سوناطراك مهمتها على أحسن وجه، ومن ذلك خدمة للتنمية الاقتصادية الوطنية والاستقلال الطاقوي للبلاد وبفضل مساهمتها بطريقة فعالة في حل

المشاكل الطاقوية العالمية داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول كما حققت تحكمها التكنولوجي وحضورها الفعال بالأسواق العالمية بمساعدتها فرعها المستقلين:

- "سوناطراك بتروليوم كربوزايشن" الواقعة بلندن.

- "سوناطراك ايبينج" المتواجدة في أمستردام.

و قد احتلت شركة سوناطراك المرتبة 9 في ترتيب أهم و أقوى شركة صناعية في العالم الإسلامي لسنة 2007 وفق تقرير لمركز اندونيسي متخصص في قطاع الغاز و النفط، و حسب ترتيب مجلة "بتروليوم انترليجيسي ويكي" تحتل سوناطراك المرتبة الأولى في مجال المحروقات على المستوى الإفريقي، و المرتبة الثانية عشر لأفضل الشركات البترولية في العالم، وأشار وزير الطاقة و المناجم للصحافة آنذاك على هامش التوقيع على هامش التوقيع على أحد الاتفاقيات إلى أن سنة 2008 "كانت متميزة بالنسبة للجزائر من حيث الإيرادات البترولية التي بلغت 77 مليار دولار، و معدل سعر الخام الجزائري الذي قدر بـ 100 دولار للبرميل.



الشكل 01 المعنى الحرفي لسوناطراك

3- البطاقة الفنية لسوناطراك:

• شعار الشركة:

- نوع الشركة: شركة عمومية

- الشكل القانوني: شركة مساهمة

- تاريخ تأسيس الشركة: 31 ديسمبر 1963

- المقر الرئيسي: الجزائر العاصمة

- شركات تابعة: نفطال / نفتي / نومهيد / غالسي / ميد غاز

- الصناعة: البترول / غاز / بتروكيماويات

- المنتجات: النفط الخام / الغاز الطبيعي / المنتجات البترولية

- الموظفين: (200,000)

- المدير العام الحالي 2025: رشيد حشيشي

- الموقع الإلكتروني: www.sonatrach.dz

- العائدات: 77 مليار دولار أمريكي سنة 2010

الهيكل التنظيمي العام لمجمع سوناطراك:

لضمان المهام المنسوبة إليها تشغل مؤسسة سوناطراك الآلاف من العمال موزعين على التراب الوطني،

وهم منظمين على أساس 3 فروع رئيسية:

1) الرئاسة: في دور مؤسسة هو أن تومن خدمات القيادة، استراتيجية التماسك، الحماية والمساعدة، تتفرع

على 4 مديريات مركبة هي:

❖ الهيئة التنفيذية.

❖ الهيئة الاختيار والتوجه.

❖ الأمن العام.

❖ الأمن الداخلي للمؤسسة.

(2) الهياكل الوظيفية: تؤمن ترابط استراتيجيات والسياسات وأنشطة المجموعة بتهيئة وسائل القيادة، وذلك بتنظيم وتجهيز ومعاينة للهياكل العلمية وتتفرع هذه الهياكل إلى عدة مديريات، نائب المدير العام وسنوضح هذا فيما يلي:

- نائب مدير عام الاستراتيجية والخطيط: وتهتم بالخطيط والدراسات الاقتصادية والمالية للمؤسسة كما تهتم بالحماية الاستراتيجية لها.

- نائب مدير عام الضرائب ومراجعة ومراقبة الحسابات: يهتم بمراقبة ومراجعة الميزانيات ويتكافل بمختلف الإجراءات المتعلقة بتسير الخزينة.

- نائب مدير عام الشؤون القانونية: يهتم بمختلف العمليات المتعلقة بالشراكة و مختلف الوثائق القضائية.

- نائب مدير عام الموارد البشرية والاتصال: يهتم بالموارد البشرية و مختلف الاتصالات، ويهتم بالعلاقات العامة والاجتماعية.

- المدير المكلف بالأمن والمحيط والتكنولوجيا: يهتم بإعداد الإجراءات في مجال الأمن ونقط المعيشة، تدعيم المعلومات حول التكنولوجيا الجديدة، مساندة مشاريع المؤسسة وجمع معلومات المجموعة.

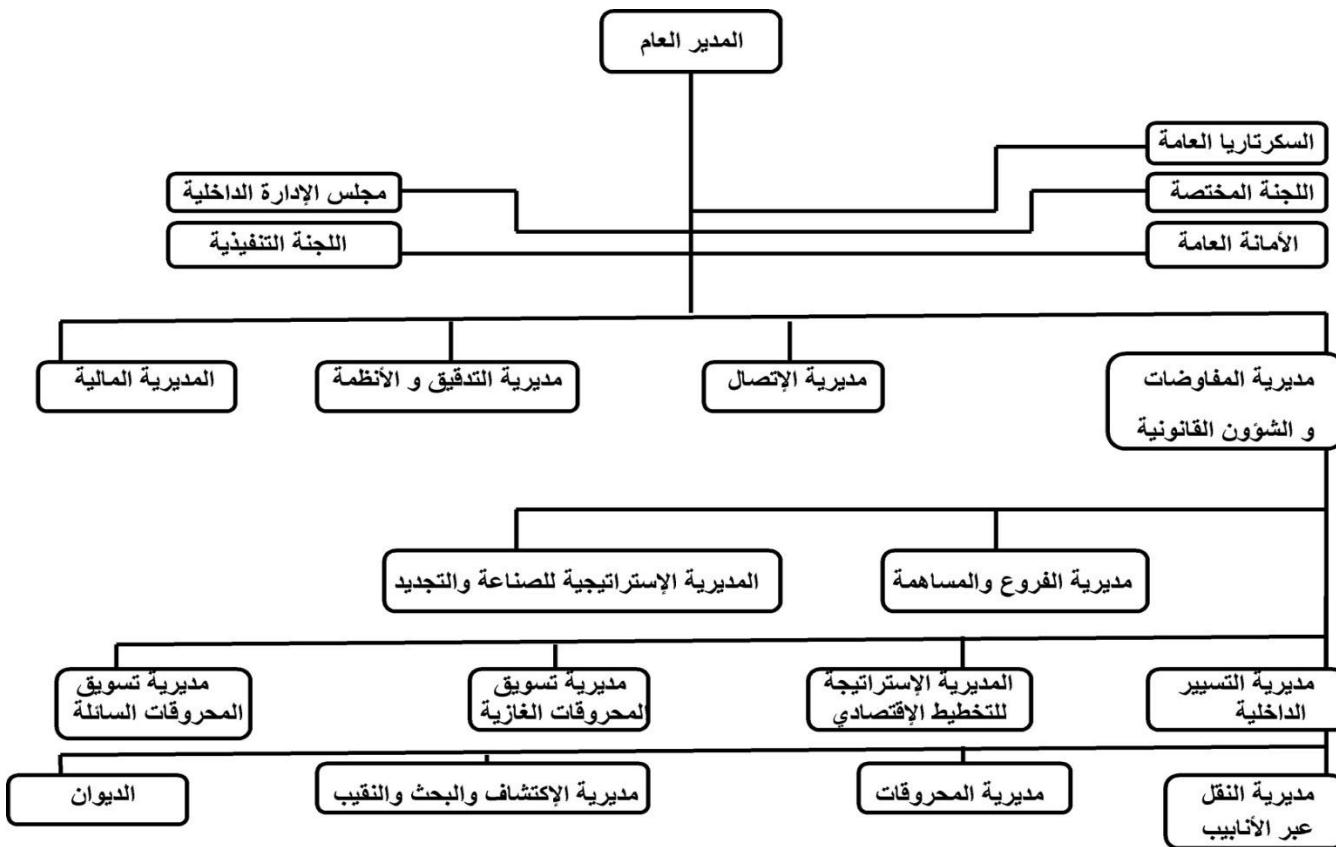
(3) الهياكل العلمية: تكون هذه الهياكل حسب المهن وهي عبارة عن إقامة وتشييد لمجموعة متباينة الأنشطة، تعمل حسب قانون المؤسسة المستقلة في نطاق الأهداف الاستراتيجية ويترأس كل مجموعة من المهن نائب رئيس، ويوضح هذا كما يلي:

- نائب رئيس القطاع المنبع: يهتم بأعمال الاستئناف المتعلقة بالبترول أو المتعلقة بالبترول أو الغاز، وعمليات الإنتاج والتكنولوجيا الملائمة لهذا القطاع.

- نائب رئيس القطاع المصب: يهتم بمختلف أعمال التمييع التي تمكن في الحصول على حالة فيزيائية سائلة للمادة، وكذلك التركيز الذي هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي تتم مختلف المواد المكونة للمنتج، ومختلف أعمال البيتروكييمائية.

- نائب رئيس النقل: تهتم بتصدير الغاز والسوائل من السوق المحلي إلى الأسواق الخارجية عبر النقل البحري.

والشكل الآتي يوضح الهيكل التنظيمي لسوناطراك:



الشكل 02 الهيكل التنظيمي لسوناطراك

الأنشطة التنفيذية لمجمع سوناطراك:

وتمثل الأنشطة التنفيذية لمجمع سوناطراك في 4 فروع وهي:

أ - نشاط النقل عبر القنوات: وهو النشاط المسؤول عن نقل المحروقات سواء كانت سائلة أو غازية وهو مكلف كذلك بمهمة تطوير و تسيير و استغلال شبكة النقل عبر القنوات، بالإضافة إلى تخزين و تسليم و

شحن المحروقات و يتتوفر مجمع سوناطراك على شبكة قنوات نقل هائلة هذا كما يمتلك مجمع سوناطراك على أنبوبي غاز عابرين للقارات: باتجاه إسبانيا مرورا بالمغرب الأقصى، و باتجاه إيطاليا مرورا بتونس وسيسلينا، و يعتمد نشاط النقل عبر القنوات على عدة فروع منها " المؤسسة الوطنية للقنوات" ومنها فروع أجنبية.

ب - نشاط التسويق: هذا النشاط يتمثل في عمليات البيع و تسويق المحروقات، وتم هذه العمليات بالاشتراك مع فروع عدة منها:

NAFTAL: وهي الشركة الوطنية لتسويق و توزيع المواد البترولية وهي تختص فقط في السوق الجزائرية وهي 100 بالمئة ملك و تابعة لمجمع سوناطراك.

PROCSHIPPING: وهي تختص بعملية النقل البحري للمحروقات، بواخر مقتناه من شركة سوناطراك هي من شركة اليابانية " بيتر وليوم كوربوريش " وهي بواخر من آخر طراز.

COGIZ: وهي خاصة بتسويق الغاز الصناعي تم إنشاؤها عام 1988م وهي تابعة لسوناطراك.

ج - نشاط المصب: هذا القسم مكلف بتحضير وتحقيق سياسات تطوير واستغلال الموارد الأولية المستخرجة والآتية بواسطة نشاط المنبع. وتمثل المهام الأساسية لنشاط المصب في :

- تميع الغاز الطبيعي.

- اشتقاق غاز البترول المميك وغاز البترول المكثف.

- تكرير البترول -البتروكييميا.

د - نشاط المنبع: وهو أهم الأنشطة على الإطلاق، فهذا القسم من النشاط مكلف بأعمال البحث والاستغلال والإنتاج الخاصة بالمحروقات، مهامه تدور أساسا حول تطوير الحقول المكتشفة على غرار حقول حاسي الرمل وحاسي مسعود، والقيام بتحسين وترقية نسب الكميات المستخرجة من المحروقات و كل العمل الدائم على وضع عملية للاحتياطي نشاط المنبع يعتمد في استراتيجيته العملية على عدة فروع مرتبطة به وتابعة له ذكر منها:

- المؤسسة الوطنية للجيوفيزاء.

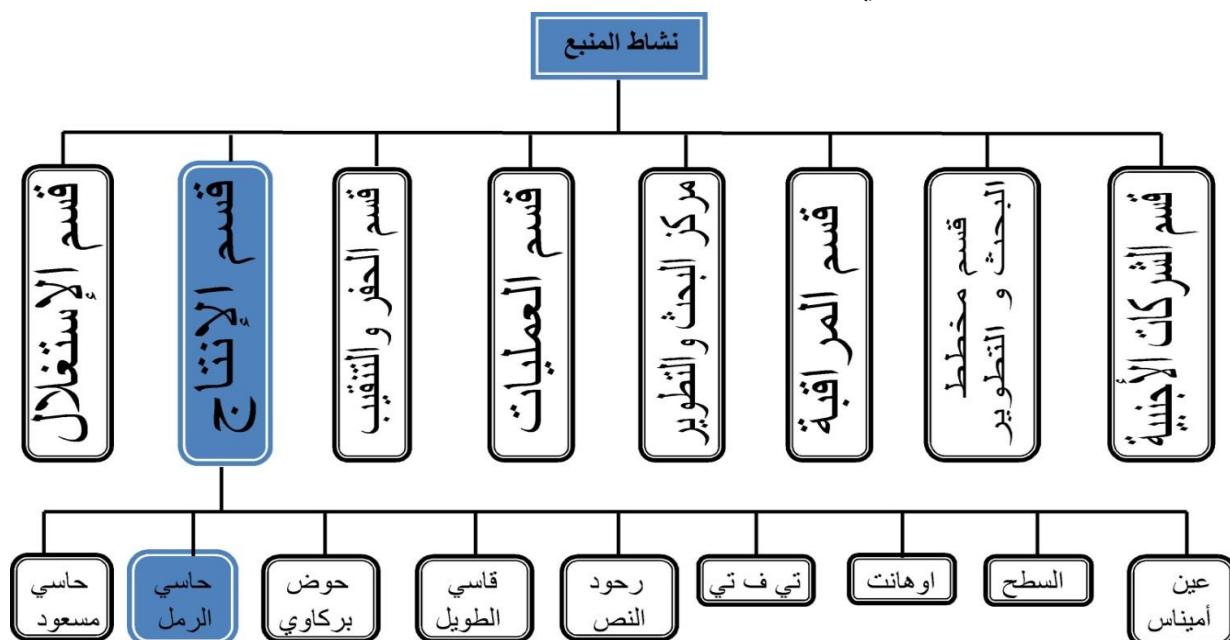
- الشركة الوطنية للهندسة المدنية والمعمار.

- المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

- المؤسسة الوطنية لحفر الآبار.

- المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى البترولية.

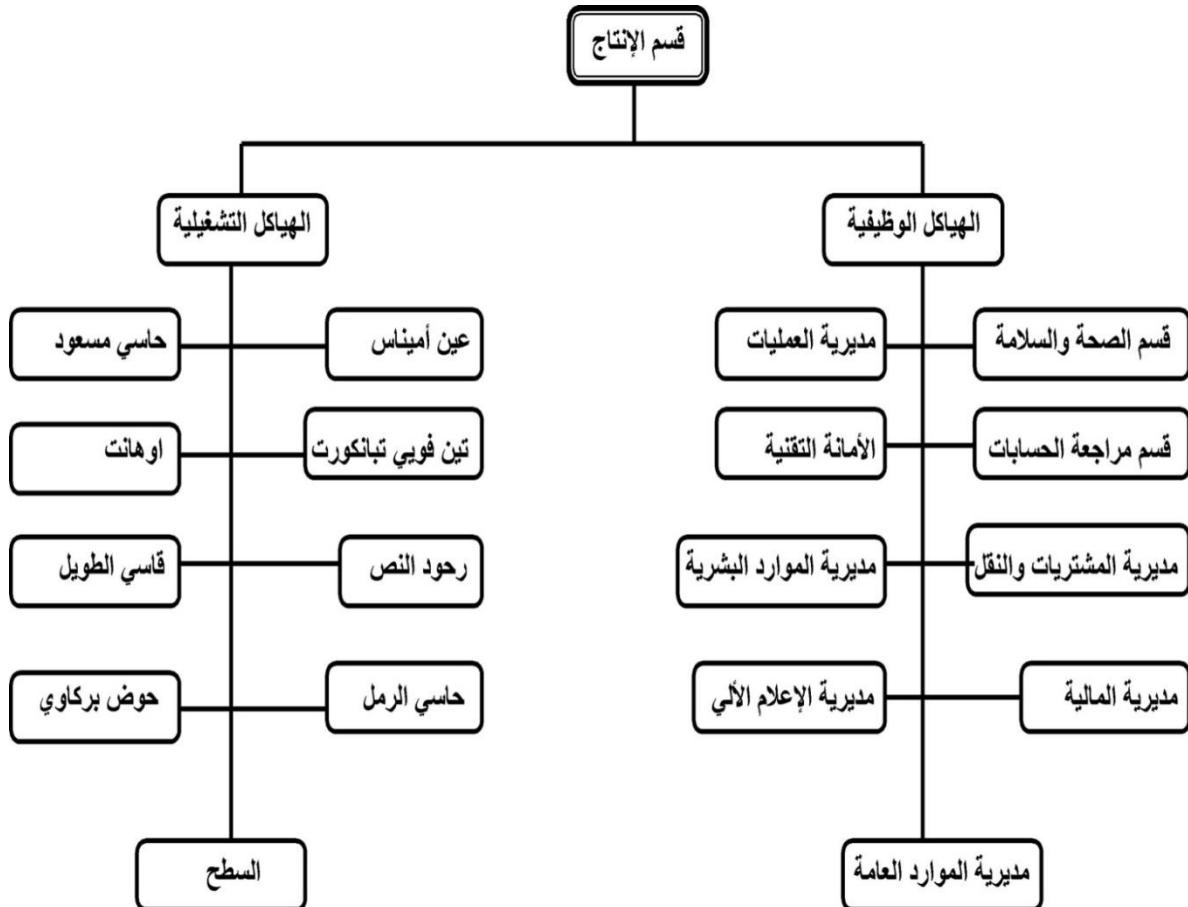
ويظهر شكل الهيكل التنظيمي لنشاط المنبع:



الشكل 03 الهيكل التنظيمي لنشاط المنبع بسوناطراك

تعبر مديرية الإنتاج أهم جزء في نشاط المنبع حيث تكون مديرية الإنتاج العامة من 9 مديريات جهوية

ويظهر الهيكل التنظيمي لمديرية الإنتاج العامة كما يلي:



الشكل 04 الهيكل التنظيمي لمديرية الإنتاج العامة.

المطلب الثاني : تعريف المديرية الجهوية سوناطراك

1- تقديم منطقة حاسي الرمل:

الموقع الجغرافي لمنطقة حاسي الرمل:

تعتبر منطقة حاسي الرمل بوابة الصحراء، وهي أكبر ودائع في العالم حيث تحتل المرتبة السابعة كأكبر احتياطي من الغاز الطبيعي الدولي، وهذا لامتداد الحقول على مساحة قدرها 3700 كلم²

تقع حاسي الرمل ما بين مدینتي الأغواط وغداية، وهي تبعد عن العاصمة بـ 550 كلم على ارتفاع 750م، تبلغ مساحتها 3500 كلم².

تميز المنطقة بمناخ جاف وقلة سقوط الأمطار (140مم) في السنة يبلغ متوسط الرطوبة ما بين 19% في الصيف، و34% في الشتاء، ودرجة الحرارة ما بين +45° في الصيف و-5° في الشتاء.

تحتوي مناجم حاسي الرمل، على مناجم خاصة بالغاز الربط وكذلك تحتوي على كمية معتبرة من غاز البترول المميك وغاز البترول المكثف.

ويتكون حقل حاسي الرمل من 337 بئر من مختلف الأصناف كما يلي:

- آبار لإنتاج الغاز.
- آبار لإنتاج البترول.
- آبار لضخ الغاز إلى باطن الأرض.
- آبار مختلفة لتكثيف الغاز، لللحاظة.

ويمكن تقسيم حاسي الرمل إلى 3 مراكز رئيسية:

1/ مركز منطقة الوسط: أين يتواجد مركب الإدارة للمديرية الجهوية وتتركز فيه أنشطة المصنع (0)،
المصنع (1)، المصنع (4).

2/ مركز منطقة الشمال: وتبعد بمسافة 25 كلم شمال منطقة الوسط، وتتركز حول هذه المنطقة أنشطة
المصنع (2) ومحطة ضغط الشمال.

3/ مركز منطقة الجنوب: وتبعد بمسافة 25 كلم جنوب الوسط، وتتركز حوله أنشطة المصنع (3)
ومحطة ضغط الجنوب.

ويمكن تقسيم حاسي الرمل حسب مراكز الإنتاج إلى:

مراكز الإنتاج خارج منطقة حاسي الرمل	مراكز الإنتاج داخل منطقة حاسي الرمل
(oued noumer) واد نومر	(hassi r'mel) حاسي الرمل
(Ait kheir) آيت الخير	(djbel bisse) جبل بيسا
(sidi mezghiche) سidi مزغichi	(hassi r'mel sud) حاسي الرمل جنوب

makouda (ماكودا)	in salah (عين صالح)
jourf (الجرف)	sbaa (السبع)

جدول 01 يوضح منابع النفط والغاز التابعة لمديرية حاسي الرمل

2- تقديم المديرية الجهوية: تعد المديرية الجهوية لقسم الإنتاج بحاسي الرمل أهم هذه المديريات، لأنها تساهم لوحدها بنسبة كبيرة في دخل شركة سوناطراك، أي أكثر من المديريات الأخرى.

1/ أهداف المديرية الجهوية :

- إنجاز ومتابعة البرامج المفصلة للإنتاج والاستغلال.
- تسيير عمليات الإنتاج وفق أنظمة وتعهدات للحماية.
- تقييم ودراسة تطور الترتيبات.
- إنجاز أعمال التطور وأداء المساعدات الممكنة للحصول على الإنتاج سريع للأبار والتركيبات.

2/ الهيكل التنظيمي لمديرية الجهوية:

► المدير الجهوي.

► الأمانة.

► المساعد.

► الهياكل التقنية تقوم بتحقيق الأهداف الرئيسية وهي:

- مديرية الهندسة والإنتاج: والغرض منه هو تنظيم وتنفيذ الخدمات التشغيلية والتقنية، وتدخل على جميع الآبار وتجهيز مركز للنفط.
- مديرية الاستغلال: وهو يهدف إلى تحقيق إنتاج البرامج والعلاج، وتشغيل وحقن المنشأة من المواد الهيدروكرboneية للمنطقة.

- مديرية الصيانة: وهي تهدف إلى تحقيق أعمال الصيانة والتخطيط، والتنمية، تنظيم وتنفيذ وصيانة الخدمات المتصلة بالنفط مع الاحتياجات الحالية والمقبلة للمنطقة في مختلف الأنشطة: الميكانيكية، والكهربائية، والميكانيكا وكهرباء الأجهزة.

- مديرية الإدارة التقنية: وهي تهدف إلى تطوير عقود لتقدير العطاءات إلى أن توصي لاختيار المقاولين...

- مديرية النقل والإمداد: وهدفها الحقوق المدنية وصيانة جميع المرافق والإسكان والكهرباء والبناء، والنجارة والسباك.

► الهياكل الإدارية: وتقوم بتحقيق الأهداف الجزئية:

- شعبة التموين والنقل: وهو يهدف إلى تزويد المديرية، وتنظيم وإتاحة الموارد والمعدات والأدوات، وكذلك الأغذية وغيرها من احتياجات المنطقة ولديها أسطول للنقل ومخازن تدير.

- شعبة الحاسب الآلي: والغرض هو إدارة، وتطوير وصيانة تكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء المنطقة.

- شعبة المعتمدية: وهي توفير خدمات الإطعام والإقامة.

- شعبة الأمن: وهي الوقاية، والتدخل، والرصد، وهو يعالج بصورة رئيسية المحافظة على أصول الشركة وحياة العمال صون وحماية وحداتصناعية، وحدات الرصد وقواعد الحياة.

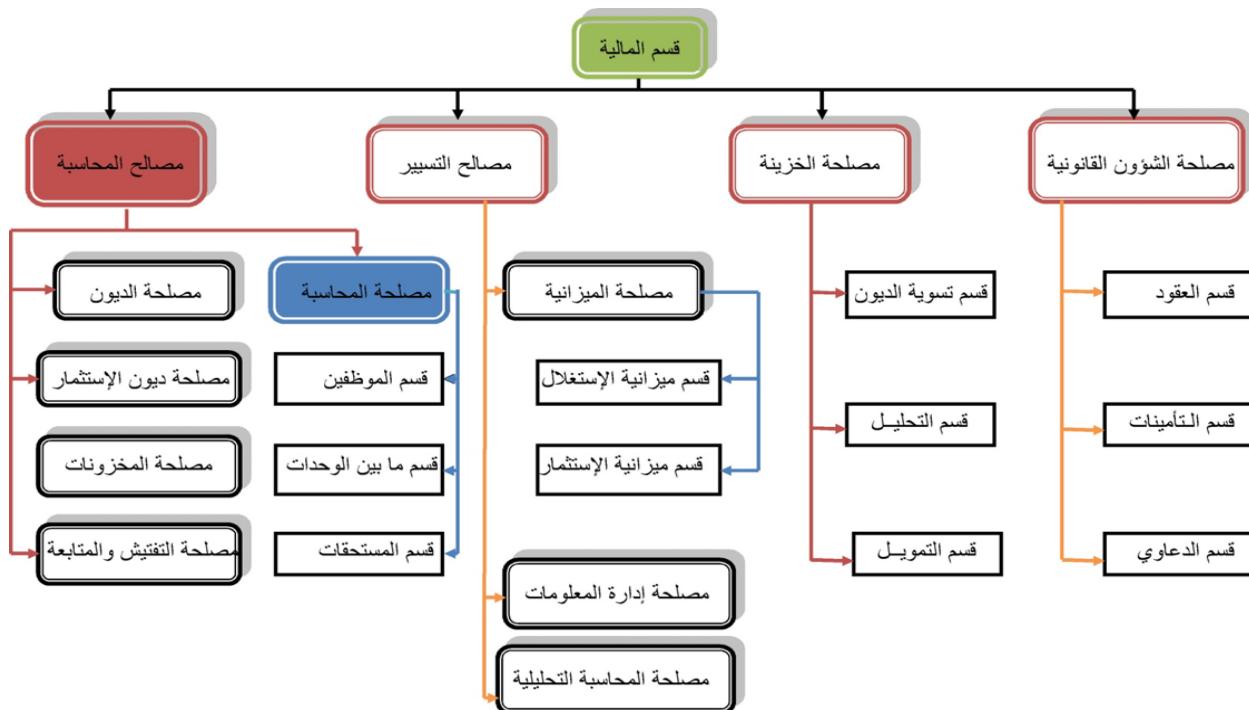
- شعبة الموارد البشرية: التنظيم والإشراف على الجانب الإقليمي للتجنيد، والتدريب، وإدارة شؤون الموظفين، وفوائد الأنشطة الثقافية والإدارة العامة.

- شعبة المالية والمحاسبة: إيصال من الخزينة، المحاسبة، مراجعة الحسابات والفوترة، وكشف مرتبات الموظفين في حالة الخطأ.

المطلب الثالث: تعريف قسم المالية والمحاسبة في المديرية الجهوية لحاسي الرمل:

هذا القسم مكلف بعملية تسجيل ومتابعة كل العمليات المالية سواء الداخلية والخارجية التي تقوم بها كل القطاعات التابعة للمديرية الجهوية لحاسي الرمل، وذلك بالتنسيق المستمر مع مصالح أخرى.

ويظهر الشكل التالي الهيكل التنظيمي لقسم المالية بمديرية الجهوية لحاسي الرمل كما يلي:



شكل 05 الهيكل التنظيمي لقسم المالية (حاسي الرمل)

1/ أقسام قسم المالية والمحاسبة:

- **مصلحة الخزينة (Service Trésorerie):** تقوم هذه المصلحة أساسا بتسخير الحساب 48 أي تسخير أعمال الصندوق والبنك وتسجل كل دينار يدخل أو يخرج من أو إلى الخزينة وذلك وفق خلية سير دورة العمل مع جميع قطاعات المديرية الجهوية كما تضمن كذلك كل المدفوعات بالعملة المحلية فقط ومتابعة حركة رصيد المديرية لحسابها بالبنك الخارجي الجزائري (BEA).
- **المحاسبة (Services Comptabilité):** وتقوم هذه المصالح بتأمين عمليات التسجيل المحاسبي لكل ما يدخل أو يخرج (ديون/شراء/بيع/استثمار وحركة المخزونات)، وتحتوي على المصالح التالية:

- المحاسبة العامة.

▪ مصلحة الديون (Service Dettes) :

ومن اهم وظائف التي تقوم بها:

- معالجة الفواتير الخاصة بالموردين، الفحص و المراقبة ، الضبط و التدوين.
- المتابعة اليومية لملفات و عقود الموردين.
- فحص و تصديق شهادات الإعفاء الضريبي.
- إعطاء أوامر من أجل إحترام مدة دراسة الملفات (20 يوم).
- تحديد مبلغ رقم الاعمال السنوي لجميع الموردين (مصلحة الضرائب).
- تحديد تقارير شهرية وسنوية.
- تصنيف وحفظ وثائق أعمال نهاية السنة.

▪ مصلحة المراقبة والترصد.

مصلحة التسيير (Services Gestion) : وت تكون من المصالح التالية:

▪ مصلحة المحاسبة التحليلية (Service Comptabilité Analytique) :

وهي تشرف بدورها على 3 مصالح تتمثل في البترول والغاز ، كما تقوم بعملية فصل وتحديد التكاليف المباشرة وغير مباشرة ، ومنه فإن المحاسبة تعد أهم تقنية لعملية المراقبة الداخلية للمؤسسة.

▪ مصلحة معلومات التسيير (Service Information De Gestion) : تقوم هذه المصلحة بعملية تحليل الميزانية أو ضبط الميزانية ، كما تقوم هذه المصلحة بإنشاء 3 تقارير أساسية جد مهمة ترفع مباشرة إلى مقر المديرية العامة.

▪ مصلحة موازنة (Section Budge) : تقوم هذه المصلحة بعملية بإعداد موازنة التقديرية للمؤسسة ، وتقوم بمراقبتها على طول فترة السنة، وبها قطاعين هما:

◀ قطاع موازنة الاستغلال (Section Budget D'exploitation) .

◀ قطاع موازنة الاستثمار (Section Budget D'investissement) .

المبحث الثاني: واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة سونطراك حاسي الرمل

المطلب الأول : النظام المحاسبي الالكتروني المطبق في شركة سونطراك

تطبيق(GFAO) (gestion de finance assistée par ordinateur) هو نظام إلكتروني متتطور

يُستخدم في المصلحة المالية لتسهيل عمليات إدارة الشؤون المالية والمحاسبية وفق نظام المحاسبي SCF

وقد تم انشاء هذا التطبيق في مديرية اعلام الالي التابعة لي مديرية الجهوية لحاسي الرامل ويتم العمل به

على كل المديرية على مستوى الوطني .ويهدف هذا التطبيق إلى جميع العمليات المتعلقة بإدارة الحسابات

والمعاملات المالية، مما يُسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة والدقة في العمل اليومي داخل المؤسسة .

يتيح تطبيق GFAO للمستخدمين إمكانية إدخال البيانات المالية، ومعالجتها، وحفظها بشكل آمن،

بالإضافة إلى استخراج تقارير مفصلة تساعد في اتخاذ القرارات المالية الصائبة. كما يوفر التطبيق واجهة

استخدام سهلة وبسيطة، تُمكّن الموظفين من التعامل معه دون الحاجة إلى خبرة تقنية متقدمة .من أهم

مميزات تطبيق GFAO أنه يعتمد على نظام حماية متكامل لضمان سرية المعلومات وحماية البيانات

من أي اختراق أو وصول غير مصرح به. يتطلب الدخول إلى النظام إدخال اسم مستخدم

(Utilisateur) وكلمة مرور (Password) خاصة بكل موظف، مما يضمن أن كل شخص يستطيع

الوصول فقط إلى المعلومات المسموح له بها حسب صلاحياته ويعمل هذا البرنامج بشبكة الانترنت.

بالإضافة إلى مراقبة سير العمل وحل أي مشاكل تقنية قد تظهر أثناء الاستخدام هذا التطبيق يتم

إصلاحه من طرف مديرية اعلام الالي. وكذلك يُعتبر تطبيق GFAO من الأدوات الأساسية في

المؤسسة ، حيث يُسهم في تنظيم العمل وتوفير الوقت والجهد، وتقليل نسبة الأخطاء البشرية، كما يُساعد

في إعداد تقارير مالية دقيقة تُستخدم في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات الإدارية الهامة .

وباختصار فإن اعتماد المؤسسة على تطبيقات مثل GFAO يُمثل خطوة هامة نحو التحول الرقمي وتحقيق

أعلى مستويات الكفاءة والشفافية في إدارة الموارد المالية.

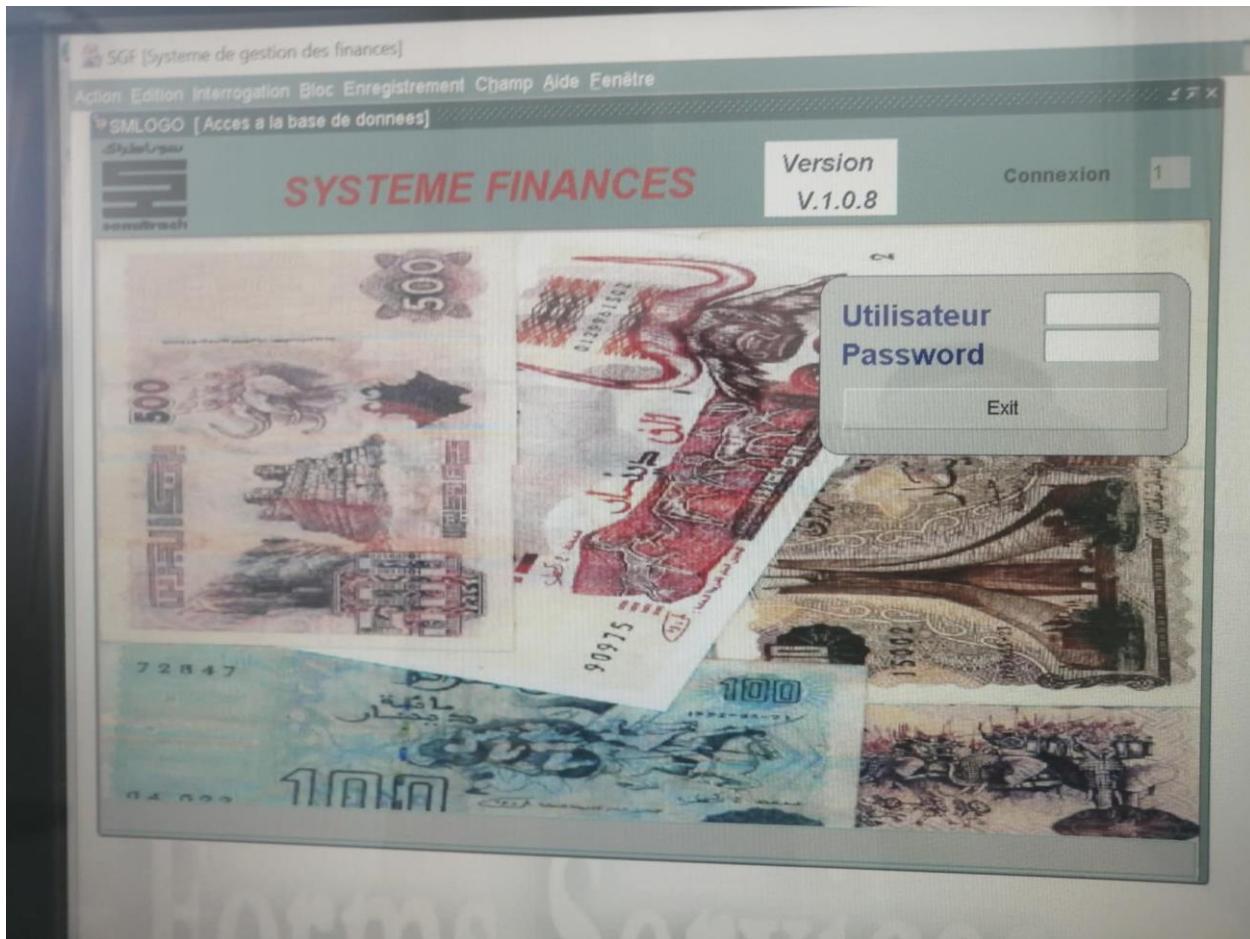
من خلال الشكل التالي، نرى واجهة النظام الرئيسية عبر تسجيل الدخول باستخدام اسم مستخدم وكلمة

مرور مخصصة لكل موظف في القسم. هذه البيانات تمنح الموظف إمكانية الوصول إلى المعلومات

المحاسبية الخاصة به. كما أن صلاحيات كل مستخدم محددة بناءً على دوره ومسؤولياته داخل النظام،

ما يضمن التحكم الدقيق في مستوى التدخل. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المسؤولون بمتابعة جميع العمليات

داخل النظام وربطها بالهيكل التنظيمي للمؤسسة لضمان التنظيم والرقابة الفعالة



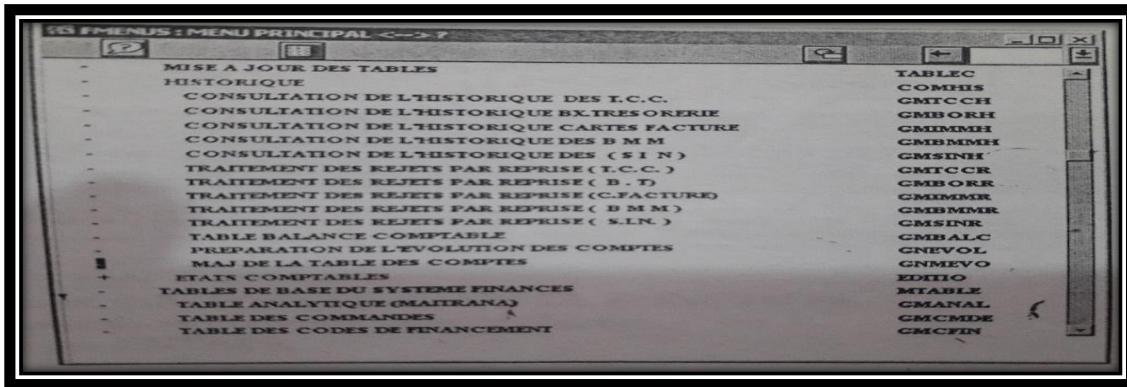
ولي هذا تطبيق عدة وظائف منها:

- **تسير الخزينة:** حيث يقوم في هذا الجزء بتسجيل دفع حقوق الموردين وتسجيل استلام مختلف الإيرادات.
- **تسير الميزانية:** يقوم هذا الجزء بتسجيل العمليات والمراحل الخاصة بميزانية الاستغلال وميزانية الاستثمار.
- **المحاسبة التحليلية:** تقوم بتدوين مختلف العمليات الخاصة بالتكاليف والإيرادات بهدف الموازنة، وكذا مراقبة ضمان السير الحسن لمختلف التكاليف وكذا احترام مبدأ مركز التكاليف.

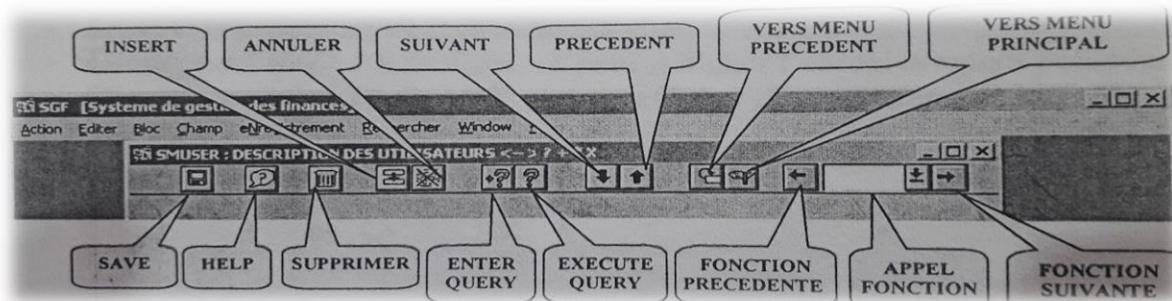
وتتيح هذه الوظيفة الوصول إلى تطبيق المحاسبة العامة. وتعتبر هذه أول وظيفة يتم تشغيلها عند تشغيل التطبيق.

الوصول (Accès): تتيح هذه الوظيفة الوصول إلى تطبيق الميزانية.

القائمة (Menu): وهي قائمة هرمية مرتبة على النحو التالي: القائمة -> القوائم الرئيسية -> القوائم الفرعية -> الوظائف.

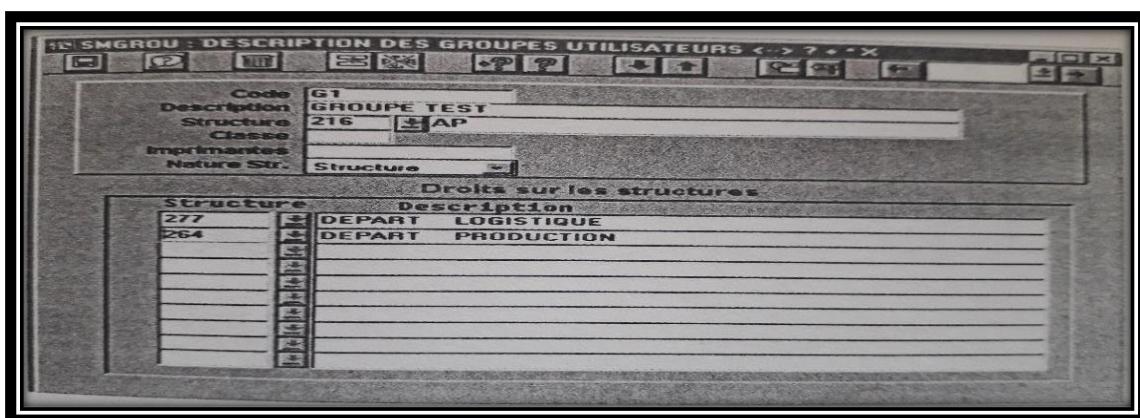


شريط الرموز (La barre des icônes): يُسترى في الجزء العلوي جميع النماذج التي تستدعيها الوظائف، شريطاً من الرموز يسمح لك بإجراء مشاورات أو تعديلات على البيانات أو عمليات الإدراج أو الحذف.



وصف مجموعات المستخدمين (Description des Groupes Utilisateurs)

تستخدم هذه الوظيفة لإنشاء مجموعات مستخدمين لتطبيق GFAO. المجموعة هي مجموعة من المستخدمين لديهم نفس المهام.



الحقول:

الكود (Code): كود مجموعة مستخدم التطبيق.

الوصف (Description): تعريف مجموعة المستخدم.

البنية (Structure): الهياكل التي تفتح عليها المجموعة الحقوق لمعالجة البيانات.

توقعات الإنتاج (Prévision de production)

يسمح لك بإدخال التبيّؤات الكمية للمنتجات: الغاز الجاف (Gaz Sec) ، وغاز البترول المسال (GPL) ، والمكثفات(Condensat) ، والنفط الخام (Brute) لكل حقل في المنطقة.

Code	Description produit	Quantitatif	
		Clôture	Initial
1	GAZ SEC	95689473.0000	95844820.0000
3	GPL	3291232.0000	3195167.0000
4	CONDENSAT	11122824.0000	10636066.0000
5	BRUT	519631.0000	561043.0000

الحقول:

إلزامي: الحقل (Champ)، المنطقة (Région)، السنة المالية(Exercice).

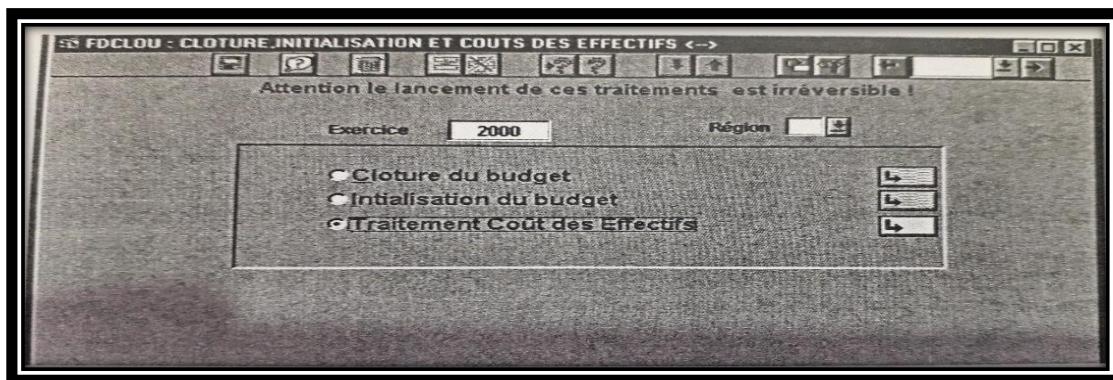
تلقيائي: وصف المنتج.

تكليف عدد الموظفين وتهيئة الميزانية (Coûts des Effectifs et Initialisation du Budget)

تسمح بما يلي:

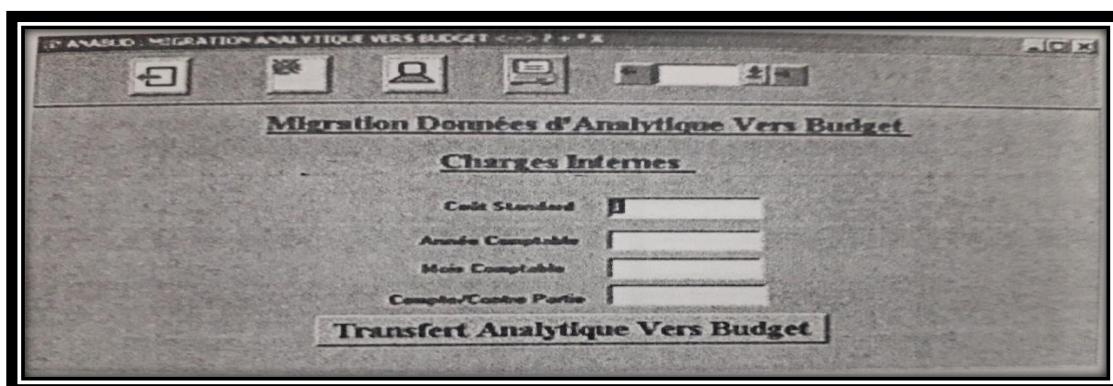
- احتساب تكلفة العمالة في الشركة.

- وتهيئة الميزانية لكل حملة ميزانية.



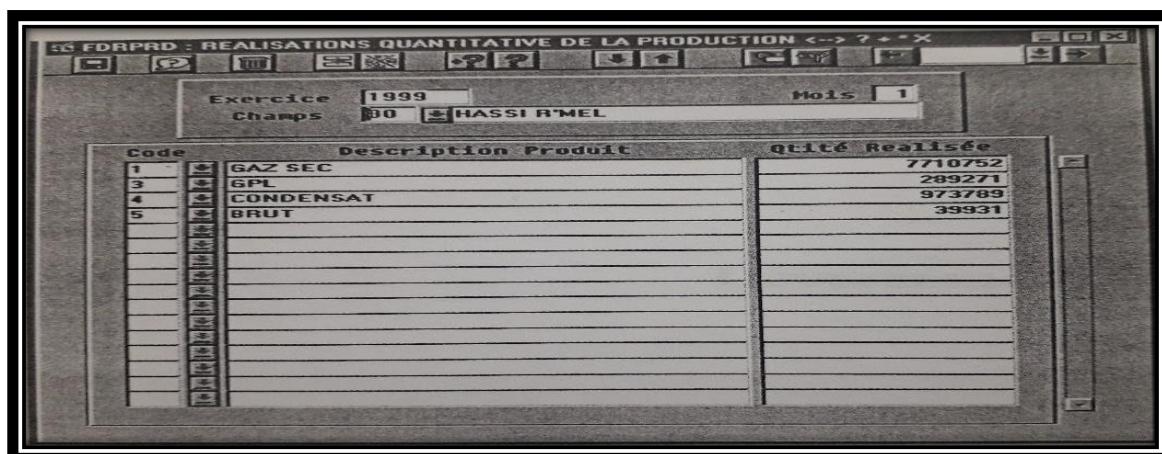
تحليلات الانتقال إلى الميزانية (Migration Analytique Vers Budget)

تتيح لنا هذه الوظيفة ترحيل البيانات المتعلقة بالتكاليف الداخلية من محاسبة التكاليف إلى الميزانية.



الإدراك الكمي للإنتاج (Réalisation Quantitative de la Production)

التسجيل الشهري للكميات المنتجة حسب المنتج (غاز (Gaz)، مكثف (Condensat)، غاز البترول المسال (GPL)، وخام (le Brut)) لكل حقل في المنطقة.



الحقول:

إلزامي: السنة (Exercice)، الشهر (mois)، الحقول (champs).

تلقائي: تسمية الحقل (libellé champs)، وصف المنتج (Description Produit).

مقاييس الراتب (Barème des Salaires): يسمح لك بإدخال المعلمات اللازمة لحساب الراتب.

Catégorie	Echelon	Salaire de Base	Montant Echelon	Montant CS	Montant Fonctions Suivantes
06	0	92160.00	.00	23040.00	5530.00
06	1	92160.00	2760.00	23730.00	5695.00
06	2	92160.00	5520.00	24420.00	5861.00
06	3	92160.00	8448.00	25152.00	6036.00
06	4	92160.00	11400.00	25890.00	6214.00
06	5	92160.00	14508.00	26667.00	6400.00
06	6	92160.00	17616.00	27444.00	6587.00
06	7	92160.00	20916.00	28269.00	6785.00
06	8	92160.00	24204.00	29091.00	6982.00
06	9	92160.00	27696.00	29964.00	7191.00
06	10	92160.00	31176.00	30834.00	7400.00
06	11	92160.00	34872.00	31758.00	7622.00
06	12	92160.00	38580.00	32685.00	7844.00
06	13	92160.00	42504.00	33666.00	8080.00
06	14	92160.00	46416.00	34644.00	8315.00
06	15	92160.00	50580.00	35685.00	8564.00
07	0	97680.00	.00	24420.00	5861.00
07	1	97680.00	2928.00	25152.00	6036.00
07	2	97680.00	5880.00	25890.00	6214.00
07	3	97680.00	8988.00	26667.00	6400.00

جدول البنود حسب نوع الرسوم (Table des Libellés par Nature de Charge): يسمح لك بإدخال قائمة الأوصاف لكل نوع من أنواع الرسوم.

Numéro	Libelle	Nature de Charge
1	ACHAT ALIMENT VOLAILLES	61289
2	ACHAT POULETTES (POULES PONDEUSES)	61289
3	ACHAT VOLAILLES (DIFFERENTES ESPECES)	61289
4	ALIMENT POULES PONDEUSES	61289
1	CHLORURE DE CHAUX	61300
2	D.E.G GLYCOL	61300
3	DESEMULSIFIANT P.D'ENTRETIEN	61300
4	DILUANTS	61300
5	EAU ACIDULEE	61300
6	EAU DISTILEE	61300
7	EMULSEUR Poudre	61300
8	ENGRAIS CHIMIQUE	61300
9	EXTINCTEUR CO2	61300
10	EXTINCTEUR Poudre	61300
11	HALON 1211	61300

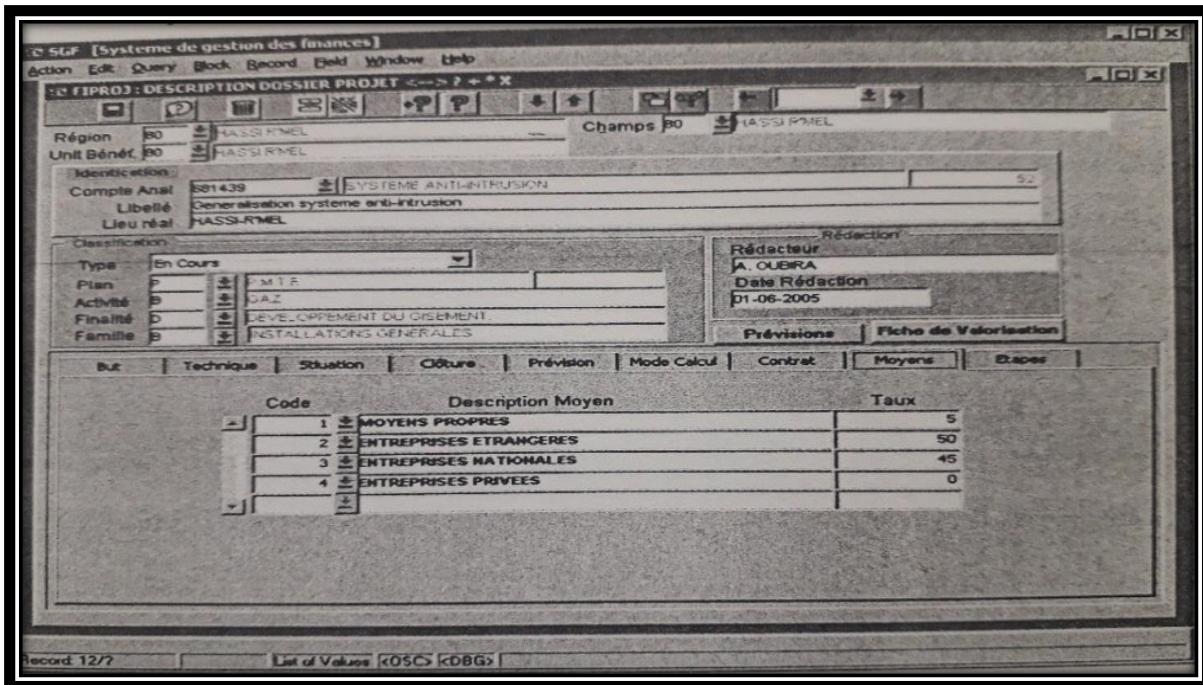
وصف الحقول (Description des Champs): يسمح لك بوصف جميع الحقول حسب المنطقة.

: (Fiche de Projet) ورقة المشروع

يسهل لك تقديم مشاريع جديدة وتحديث المشاريع الحالية:

- بالنسبة للمشاريع قيد التنفيذ، تكون العملية من ملئ بيانات ورقة المشروع الاستثماري وملئ جميع المعلومات.

- للمشاريع الجديدة: إطلاق وظيفة "FMCPTE" لتحديد حساب تحليلي جديد، ثم تقديم المشروع الجديد . "FIPROJ"

الحقول:

إلزامي: المنطقة (Région)، الحقول (Champs)، وحدة مفيدة (Unit Bénif)، الحساب التحليلي (Champs Bénif)، وحدة مفيدة (Champs)، الموقع الحقيقي (Type)، النطعة (Plan)، النشاط (Activité)، النوع (Lieu réel)، الموضع الحقيقي (Compte Analytique)، النشاط (Activité)، الغرض (Nature)، الطبيعة (Finalité).

تلقائي: تسمية المنطقة (libellé Région)، تسمية الحقول (libellé Champs)، تسمية وحدة مفيدة (Libellé Compte Analytique)، تسمية الحساب التحليلي (Libellé Unit Bénif).

التعليق:

1) الغرض (But): فائدة المشروع والنتائج المرجوة.

التقني (Technique): البيانات الفنية للمشروع.

الحالة (Situation): هذه هي حالة الإنجازات من أجل التمرين (n-1).

اختتام (Clôture): تصحيح التوقعات لسنة المالية (n).

التوقعات(Prévision): التوقعات للعام (n+1).

وضع الحساب(Calcul Mode): البارامترات المستخدمة لحساب التوقعات.

العقد(contract): العقود المبرمة في إطار المشروع.

الوسائل(Moyens): التوزيع (النسبة المئوية) للتتبؤ بالوسائل: الخاصة أو الوطنية أو الأجنبية أو الخاص.

الخطوات(Etapes): هذا هو التخطيط للإنجازات. يتم تحديثه خلال السنة المالية الحالية.

2) لكل مشروع استثماري جديد، يقوم النظام بإنشاء رقم تسلسلي والذي سيحدد هذا المشروع بشكل مستقل.

توقعات المشروع (التتبؤ المالي للمشروع) (Prévisions d'un projet (Prévisions Financières :d'un Projet))

يسمح لنا بتقديم التتبؤات المالية للمشروع على مدى خمس (05) سنوات (PMTE).

بالنسبة للمشاريع الحالية: يتم تحديث معلومات كل سطر (مهمة) من المشروع الحالي.

بالنسبة لمشروع جديد: يجب علينا إنشاء سطور (مهام) ثم ننتقل إلى ملء المعلومات الخاصة بكل سطر من المشروع المعنى.

هذا الأسلوب صالح للتتبؤ المادي والتوزيع ربع السنوي والشهري.

The screenshot shows a software application window titled "Extinction du CTB 2". The main area contains a large table with financial data. The columns represent financial metrics: "Sous Catégorie", "Réalisé", "2003", "M.P. Au Plan", "Prév. Du Clôture", "Rés. Au", and "2004". The rows are categorized by code and name, such as "A MONTAGE ET CONSTRUCTION", "B INDUSTRIES", "C GENIE CIVIL", and "D APPROVISIONNEMENT". The table spans multiple years from 2003 to 2007.

الحقول:

إلزامي: السنة المالية(exercice)، رقم المشروع(numéro projet)، تلقائي: وصف المشروع(code analytique)، كود تحليلي(libellé projet)

تعليق:

=Le Coût Global Actualisé (Dinars Devises) (عملات دينار)
الإنجاز في نهاية السنة المالية +réalisation à fin de l'exercice (n-1)
للتكلفة +initial exercice (n+1) +coût clôture exercice (n)
يتquin تحقيقها reste à réaliser

تحقيق الرسوم المباشرة والداخلية لمشروع استثماري & Internes d'un projet d'Investissement)

بطاقة متابعة المشروع والتي تتيح التسجيل الشهري للإنجازات التي تغذيها المصارييف المباشرة والمصاريف الداخلية لمشروع استثماري.

FIRCHI : REALISATIONS CHARGES DIRECTES & INTERNES CBI					
Exercice 2000		Mois Janvier	FIPREV		
Projet Invest. 104		Revamping 2eme tranche			
Rappel du N° Compte Analytique : 681344					
N°LIG	Nature	Fournisseur	N° Facture	N° Enr Fact	N° Attach
1	Prestation	S3716			BOK152
2	Prestation	C4503			BOK151
3	Prestation	J6014	M-PH2-YN-207		BOK157
4	Prestation	J6014	M-PH2-YN-205		BOK158
5	Prestation	J6014	M-PH2-YN-201		BOK159
6	Prestation	J6014	M-PH2-YN-200		BOK160
7	Prestation	J6014	M-PH2-YN-199		BOK161
8	Prestation	J6014	M-PH2-YN-198		BOK162
9	Prestation	J6014	M-PH2-YN-197		BOK163
10	Prestation	J6014	M-PH2-YN-194		BOK164
11	Prestation	J6014	M-PH2-YN-193		BOK165
12	Prestation	J6014	M-PH2-YN-190		BOK166

الحقول:

إلزامي: السنة المالية (numéro projet)، الشهر (exercice)، رقم المشروع (mois)

تلائبي: وصف المشروع (code analytique)، كود تحليلي (libellé projet)

تعليق:

يتم تحصيل الرسوم المباشرة من:

مرفقات الطلبات (des attaches de commandes): هذه هي حالات تقديم العمل ، ويتم إنشاء هذه المرفقات من خلال خدمات الجدولة لهيكل إدارة المشروع.

قائمة BMM: وهي مخارج المتجر للمشروع.

ملحوظة المدين (Note de débit): هي مشتريات قام بها المقر الرئيسي نيابة عن المشروع.

المصاريف الداخلية (Les charges internes): هي الخدمات الداخلية المقدمة لحساب المشروع، ويتم جمعها من المستندات الداخلية لمحاسبة التكاليف.

الشرع في الميزانية الاستثمارية (Initialisation du Budget d'Investissement).

تتيح لنا هذه الوظيفة أرشفة بيانات الميزانية للسنة المالية الماضية (n-1) وإعداد قاعدة بيانات للسنة الحالية

المطلب الثاني : مراحل سير الفاتورة في المؤسسة

تعد الفاتورة أحد العناصر الأساسية في الدورة المحاسبية لأي مؤسسة، حيث تمثل وثيقة مالية وقانونية تثبت حدوث معاملة تجارية بين طرفين: البائع والمشتري لضمان دقة وسلامة العمليات المالية، تمر الفاتورة بعدة مراحل منظمة تُعرف بـمراحل سير الفاتورة، وتشكل هذه المراحل جزءاً حيوياً من نظام المشتريات أو المبيعات داخل المؤسسة.

1- مراحل سير فاتورة الموردين الاستثمارية والتشغيلية

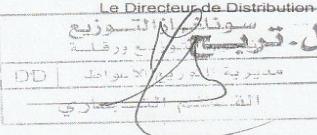
تمر الفاتورة عبر العديد من المراحل وذلك كالتالي :

1. استلام فاتورة المورد
2. التحقق الأولي من الفاتورة من حيث الشكل والمضمون
3. تسجيل الفاتورة من خلال إنشاء بطاقة "أمر بالدفع" التي ستتابع الملف حتى الأرشفة
4. إدخال بيانات البطاقة الأولى لأمر الدفع في النظام، حيث يتم إعطاؤها رقم تسجيل
5. إرسال الملفات إلى الهياكل المعنية مع قائمة إرسال لترتيبها حسب الأولوية
6. يجب أن تصادق الفاتورة من طرف المدير الجهوي أو توقيعين معتمدين مشتركين، مع ختم الجهة الرسمية والتأشيرية التقنية
7. بعد عودة الملفات المرتبة يبدأ المعالجة ويتم إرسال الملفات إلى قسم المحاسبة التحليلية للتحقق من التوجيه التحليلي
8. التتحقق من الوثائق الداعمة: أمر الشراء في حالة شراء مواد، ملحق الأمر إذا كانت خدمة بالإضافة إلى أوراق الحضور أو أي مستندات داعمة أخرى

المرحلة 1:

إعداد الفاتورة وتسليمها بعد أن يقوم المورد بتقديم الخدمة لصالح الشركة، يبدأ المورد بإعداد فاتورة دقيقة تعكس الخدمات المقدمة بشكل واضح ومتواافق مع ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين هذه الفاتورة يجب أن تكون متطابقة مع شروط العقد والخدمات المقدمة وتكون قانونية بعد إعدادها يقوم المورد بتسليم الفاتورة إلى الشركة بهدف تحصيل المبلغ المستحق، ويتم توجيهها إلى مصلحة الديون المختصة داخل الشركة لمتابعة الإجراءات اللاحقة.

نموذج فاتورة

 الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع	الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution	89.																																									
FOURNITURE D'ELECTRICITE HAUTE TENSION TYPE A Avril 2025																																											
FACTURE N°:832504A00705																																											
Capital Social : 64 000 000 000 DA Direction de distribution : LAGHOUAT Adresse : AV DOCTEUR SAADANE N° RC : 06B0805455-03/01																																											
Référence : 035064201302165 N° Client : 8391302 Nom Du Client : SONATRACH DP Adresse lieux de consommation: SH DP DEPART 30 KV CENTRE 2 Nom & adresse du destinataire de la facture : SONATRACH DP HASSI RMEL 03300																																											
Type : Facture cyclique Tarif: 41 Période de consommation du : 01/04/2025 au 30/04/2025																																											
Consommation :																																											
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th rowspan="2">Compteurs</th> <th rowspan="2">N° série</th> <th rowspan="2">Coeff. de Lecture</th> <th colspan="2">Index Premier Cadran</th> <th colspan="2">Index Second Cadran</th> <th colspan="2">Index Troisième Cadran</th> </tr> <tr> <th>Ancien</th> <th>Nouveau</th> <th>Ancien</th> <th>Nouveau</th> <th>Ancien</th> <th>Nouveau</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Actif-T-Tarif</td> <td rowspan="2">031361315475</td> <td>1.00</td> <td>336 732</td> <td>336 732</td> <td>168 660</td> <td>168 660</td> <td>509 198</td> <td>509 198</td> </tr> <tr> <td>Reactif-S-T</td> <td>1.00</td> <td>240 688</td> <td>240 688</td> <td>0</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Index Puissance</td> <td></td> <td>1.00</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>			Compteurs	N° série	Coeff. de Lecture	Index Premier Cadran		Index Second Cadran		Index Troisième Cadran		Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau	Actif-T-Tarif	031361315475	1.00	336 732	336 732	168 660	168 660	509 198	509 198	Reactif-S-T	1.00	240 688	240 688	0				Index Puissance		1.00						
Compteurs	N° série	Coeff. de Lecture				Index Premier Cadran		Index Second Cadran		Index Troisième Cadran																																	
			Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau																																			
Actif-T-Tarif	031361315475	1.00	336 732	336 732	168 660	168 660	509 198	509 198																																			
Reactif-S-T		1.00	240 688	240 688	0																																						
Index Puissance		1.00																																									
FACTURATION																																											
Veuillez régler par :																																											
- Virement au compte CCP ou bancaire sus indiqué																																											
- Chèque CCP ou bancaire adressé à notre unité																																											
Contribution aux coûts permanents du système: 0,00 DA																																											
Avis: Un délai de paiement de 15 jours à dater de la réception de la présente facture vous est accordé. Passé ce délai, nous serons dans l'obligation d'entamer la procédure de suspension de la fourniture d'énergie.																																											
La présente facture est arrêtée à la somme de : Quarante-huit mille cinq cent quatre-vingt-douze Dinars et cinquante-et-un centimes																																											
Coupon détachable à joindre à votre correspondance N° Client : 8391302 Facture N°:832504A00705 Référence : 035064201302165 Montant : 48 592,51 DA																																											
Clé EBP: 980																																											
																																											
Le Directeur de Distribution 																																											
LAGHOUAT, le 12/05/2025																																											

المرحلة 2:

عند استلام الفاتورة من المورد يقوم المحاسب المختص بمراجعةها بدقة للتأكد من استيفائها لجميع الشروط الشكلية الضرورية مثل وجود تاريخ الفاتورة، رقمها، نوع الشركة وعنوان الشركة وتفاصيل أخرى مطلوبة. بعد التأكد من صحة الفاتورة يتم إنشاء نموذج خاص يسمى **FBAP FICHE BON PAYER** حيث تُدون جميع معلومات الفاتورة ويتم إصدار رمز لها النموذج. يتكون هذا الرمز من رمز المديرية الجمهورية وتاريخ الشهر الحالي ورقم الفاتورة ورقم المصلحة المستقبلة لها.

FICHE BON A PAYER (FBAP) وهذا نموذج لوثيقة

FICHE BON A PAYER

SONATRACH EXPLORATION - PRODUCTION DIVISION PRODUCTION

COMMANDA N°

NOM DU FOURNISSEUR

I - COMPTABILITE GENERALE SECTION FOURNISSEURS

FACTURE N°						REMISE A LA TRESORERIE						DATE					
ENVOI ORDONNATEUR			PARVENUE A.D.F.														
J	M	A	J	M	A	J	M	A	J	M	A	J	M	A			
COMPTABILISATION			VERIFICATION						RESPONSABLE			CODE FOURNISSEUR :					
MOIS			VISA			NOM VISA			NOM VISA			ENREGISTREMENT DE LA FACTURE					
												DATE			NUMERO		

II - ORDONNANCEMENT

FACTURE						DONNEES STATISTIQUES						ORDONNATEUR							
ARRIVEE			RETOURNEE			DESTINATION			MONNAIE			CODE SERVICE			BON A PAYER				
J	M	A	J	M	A	J	M	A	D. A.	DEVISES	VISA TECHNIQUE	NOM VISA	J	M	A				
MODE DE PAYER						INV ^E	STOCK	EXPLI				DATE	J	M	A	DATE	J	M	A

IMPUTATIONS DES CHARGES

N° BON DE RECEPTION	COMPTE GENERAL	COMPTE ANALYTIQUE	MONTANT		MONTANT FACTURE	ACOMPTE PAYES	REtenUE DE GARANTIE	TAXES	NET A PAYER	DECOMpte DE REGLEMENT		
			DEBIT	CREDIT						J	M	A
TOTAL FACTURE												

III - TRESORERIE

REGLEMENT DE LA FACTURE			DEBIT ECHEANCE					VISA	
ARRIVEE PIECES		N° DOCUMENT	DATE		MODE	MOYEN	J		M
J	M	A	J	M	A		J	M	A
OBSERVATIONS :									

Exp. I - COMPTABILITE Symb. 602 Y 604 506

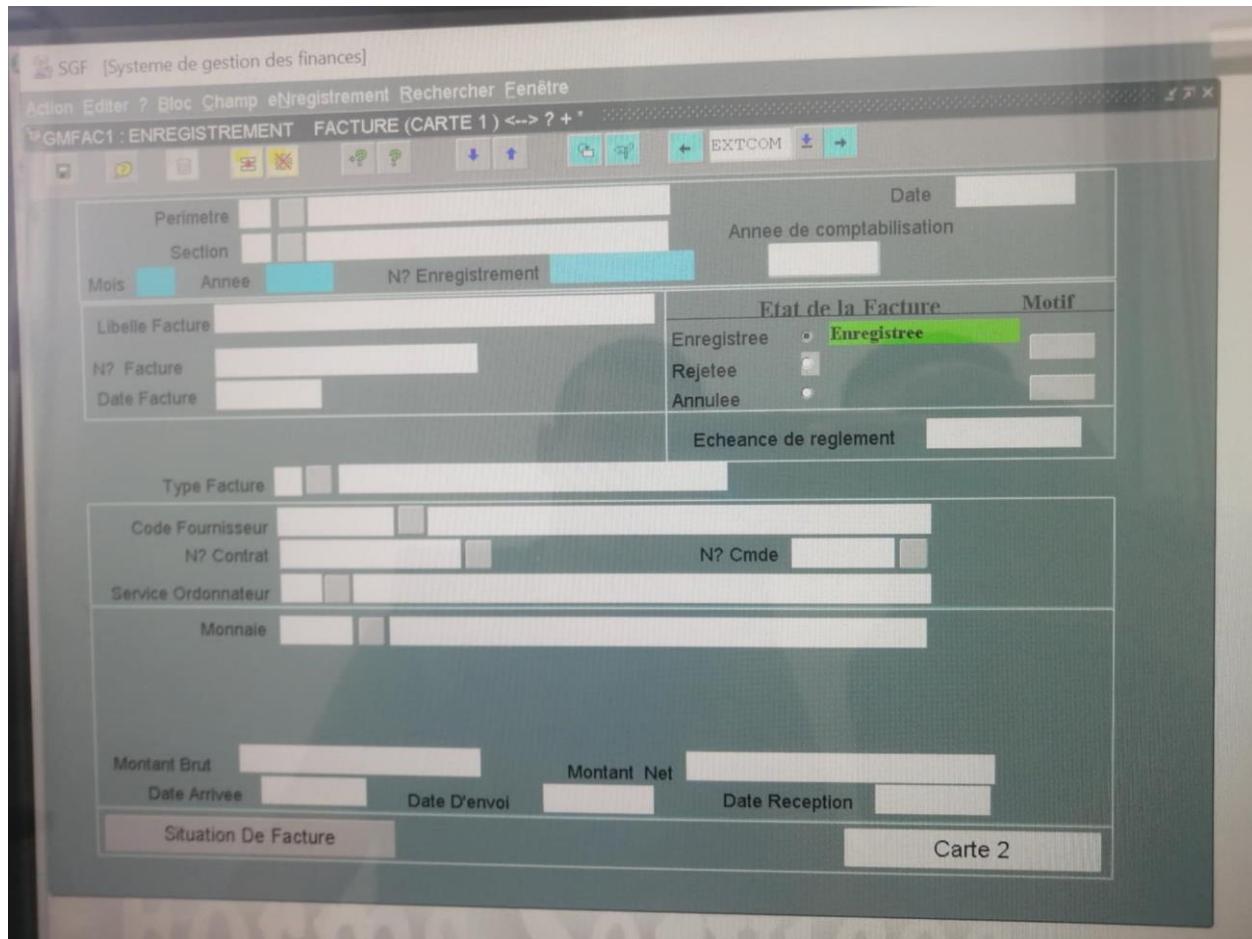
نموذج لوثيقة FBAP

- تعريف لوثيقة FBAP (FICHE BON A PAYER) -

وهي وثيقة إدارية محاسبية تُستخدم في الشركة لمتابعة الفواتير منذ لحظة استلامها وحتى إتمام إجراءاتها المالية بالكامل. وترفق هذه الوثيقة مع الفاتورة الأصلية وتعمل كـ "سجل متابعة" أو "كشف حالة" توضح جميع المراحل التي مررت بها الفاتورة داخل النظام الإداري للشركة، مع تسجيل توقيعات الأشخاص المسؤولين في كل مرحلة. وتهدف وثيقة إلى اتباع مراحل معالجة الفاتورة من (الاستلام، المراجعة، الاعتماد، إلى الدفع) وتوثيق الإجراءات من تسجيل توقيعات المسؤولين الذين قاموا بفحص الفاتورة أو الموافقة عليه

وتضمن الشفافية لتسهيل عمليات التدقيق الداخلي والخارجي من خلال وجود سجل واضح لجميع الخطوات وتسريع عمليات الدفع.

وبعدها يقوم بمصدقة نموذج وعلى وصل استلام وتقديمه لمورد وبعد ذلك تسجيل الفاتورة في نظام المحاسبي الإلكتروني GAFO ويكون تسجيل الجزء العلوي من بطاقة ويكون فيها تدوين معلومات الفاتورة من رقم فاتورة ورقم سري للمورد وتاريخ استلام ومنها يقوم محاسب بحفظ معلومات :



(Perimetre-1) النطاق: المديرية الجهوية حاسي الرمل (Année de comptabilisation-3)

القسم: Section-2

Situation De Facture: سنة المحاسبة

N° Enregistrement-4: رقم التسجيل

Libelle Facture-5: وصف الفاتورة (العملية أو الخدمة التي قامت بها المؤسسة)

N° Facture -6: رقم الفاتورة

- 7: تاريخ الفاتورة Date Facture
- 8: وضعية الفاتورة Type Facture
- 9: رمز او رقم مورد Code Fournisseur
- 10: رقم العقد N° Contrat
- 11: مصلحة الامر بالصرف Service Ordonnateur
- 12: العملة Monnaie
- 13: رقم الطلبية N° Cmde
- 14: المبلغ الإجمالي Montant Brut
- 15: تاريخ استلام Date Arrivée
- 16: المبلغ الصافي Montant Net
- ويتم إرسالها إلى المديرية التي لديها هذه العملية مثلًا شراء مواد مكتبية لقسم الانتاج فتوجه إلى مديرية الإنتاج.
- المرحلة 3:

تقوم المصلحة المختصة داخل الشركة بفحص الفاتورة بشكل دقيق من الناحيتين القانونية والمضمونية، حيث تتم مقارنة محتوى الفاتورة مع بنود العقد المبرم بين الشركة والمورد فمثلًا شركة المكلفة بالطعام يتم معالجتها على مستوى مصلحة إطعام إذا كانت مطابقة مع التتفقتو ومبغ في الوثائق التي تثبت فعلاً قيم المورد بهذه الوظائف. بعد التأكد من صحة الفاتورة ومطابقتها للشروط، يتم المصادقة عليها في نموذج FBAP وكتابة الرمز الخاص بمديرية او القسم كما توضح في الجدول التالي:

رقم التسلسلي	القسم	رقم التسلسلي	القسم
--------------	-------	--------------	-------

216	قسم التموين DIVISION APPROVISIONNEMENT	260	DIRECTION OUED NOUMER	مديرية واد نومر
202	قسم الاعلام الالي DIVISION INFORMATIQUE	209	DIRECTION TECHNIQUE	مديرية التقنية
222	قسم الامن DIVISION SECURTE	213	DIRECTION MOYENS GÉNÉRAUX	قسم الوسائل العامة
210	مديرية الاستغلال DIRECTION EXPLOITATION	226	DIRECTION FINANCES COMPTABILITE	قسم المالية والمحاسبة
206	مديرية هندسة والإنتاج DIRECTION ENGINEERING &PRODUCTION	225	DIRECTION MAINTENANCE	مديرية الصيانة
212	مديرية الإمداد DIRECTION LOGISTIQUE	227	DIRECTION RESSOURCE HUMAINES	قسم الموارد البشرية

الجدول رقم 03 جدول يمثل الرقم التسلسلي لقسم المالية

ومن ثم تُرفع إلى أمر بالصرف للموافقة النهائية مع إرفاقها بالوثائق الازمة.

المرحلة 4:

يقوم أمر الصرف بمراجعة الفاتورة من إطار القانوني والمصادقة عليها ثم تقدم للمدير الجمسي لمصادقة عليها وهو المسؤول الأول في حالة غياب المدير الجمسي يتولى مديرین الفروع التابعة له التوقيع حسب اللوائح المعتمدة بها، بعد التوقيع توجه الفاتورة إلى مصلحة الديون لاستكمال إجراءات.

المرحلة 5:

تسلم مصلحة الديون الفاتورة وتقوم بتسجيلها مرة أخرى في تطبيق GAFO ولكن هذه المرة كمرحلة ثانية تباین وجود الفاتورة في مصلحة الديون كما ظاهر في صورة

البطاقة الأولى

حيث يتم تسجيل في الجزء السفلي من بطاقة معلومات من تاريخ استلام الفاتورة من مدير الجهوبي والعملة التي تسدد بها ورقم العقد ووضعية فاتورة حيث الهدف من هذا تسجيل توضيح أي مرحلة وصلت إليها الفاتورة. وهنا تنتهي بطاقة الأولى. بعد التسجيل تسلم الفاتورة إلى مصلحة المحاسبة التحليلية للمعالجة المالية والمحاسبية

المرحلة 6 : محاسبة تحليلية

بعد استلام الفاتورة من مصلحة الديون يقوم المحاسب في مصلحة التحليلية بمعالجة الفاتورة وذلك بتقادم الرقم التحليلي لعملية وهو رمز يستخدم في المحاسبة التحليلية لتحديد وتصنيف التكاليف التشغيلية أو الاستثمارية داخل الشركة، وكذلك تفقد المبلغ الإجمالي إذا كان صحيحاً وتقادم مبلغ مخصص له إذا في الميزانية إذا فاق المبلغ أو نقص في مبلغ ومنه يعدل في تطبيق الخاص بمحاسبة تحليلية وذلك بتغيير التكاليف بزيادة أو نقصان مع ذكر الأسباب ومنه يقوم بمصادقة على FBAP ومنها تعاود الفاتورة إلى مصلحة الديون.

المرحلة 7 :

تقوم مصلحة المحاسبة التحليلية إرجاع إلى مصلحة الديون التي تقوم بدورها بتدقيق شامل وكامل للفاتورة. بعد التأكد من صحة جميع البيانات تسجل العملية محاسبياً في تطبيق GAFO في بطاقة الثانية من التطبيق حيث بمجرد كتابة رقم الفاتورة تخرج المعلومات الأخرى من الفاتورة في بطاقة الثانية ومنها يقوم المحاسب بتسجيل الفاتورة محاسبياً

The screenshot shows a software interface for financial management (SGF). The main window title is "Action Editor ? Bloc Champ eNregistrement Rechercher Fenêtre". The specific module shown is "GMFAC2 : ORDONNANCEMENT FACTURE (CARTE 2)". The form contains several input fields and a table. Key fields include:

- N° Enregistrement
- Date Facture
- Type Facture
- Code Fournisseur
- N° Contrat
- N° Visa paiement
- Type de prestation
- Periode de La Prestation
- Au :
- Monnaie
- Avances (table with columns: Commande, Montants en DA, Taux, Montants en Dinars)
- R.Garantie
- I.B.S
- Autres
- Net A Payer

At the bottom, there are buttons for "Saisie Des BBX", "Saisie Reglements", "Saisie Des A E T", and "Situation de Facture".

❖ رقم التسجيل N° Enregistrement : رقم التسجيل المحافظ بها الفاتورة

❖ رقم الفاتورة N° Facture : رقم الفاتورة

❖ تاريخ الفاتورة Date Facture : تاريخ تسلیم الفاتورة

❖ نوع الفاتورة Type Facture

❖ تاريخ رجوع الفاتورة Date de retour facture

❖ سنة المحاسبة Exercice de Comptabilisation : تقصد بها السنة المالية المحاسبية

❖ كود المورد Code Fournisseur : وهي الرقم الخاص بمورد

❖ اسم المورد Nom Fournisseur : اسم المورد او الهيئة التي قدمت الخدمة

❖ رقم العقد N° Contrat : يقصد به رقم العقد الذي عقده بين المورد وشركة

❖ رقم الطلبيه Cmdé N° : رقم الخدمة المقدمة

❖ موضوع الخدمة Objet de la prestation : موضوع الخدمة المقدمة

❖ فترة الخدمة Période de la Prestation : الفترة التي امتدت فيها هذه الخدمة

❖ العملة Monnaie : وهي العملة التي بها هذه الخدمة

ويتم المصادقة عليها مجدداً في نموذج FBAP . بعدها تُرفع الفاتورة إلى مصلحة الخزينة من أجل تنفيذ عملية تسديد.

-القيود المحاسبية التي تسجل وهي :

أ- عند التسجيل بوثيقة B12 ويكون تسجيل بفاتورة واحدة:

1- الحالة الأولى: عند شراء بضاعة غير مستهلكة

.....	بضائع غير مستهلكة		38210...1
.....		مورد	40102..1	
		شراء بضاعة غير مستهلكة		

2- الحالة الثانية: عند شراء بضاعة مستهلكة

....	بضائع مستهلكة		607....1
....		مورد	40102....2	
		مشتريات مستهلكة		

3- الحالة الثالثة: عند تقديم خدمات لشركة يكون تسجيل وفق القيد التالي:

	الخدمات المقدمة الخدمات المقدمة مورد الخدمات تسجيل فاتورة أداء خدمة لشركة	62..01 او 61..001 401010..1
....			

4- الحالة الرابعة: عند شراء تثبيتات

	تثبيتات مورد التثبيتات شراء تثبيتات	2... 4040003.1
.....			

ب - عند تسجيل بوثيقة B15 وهي وثيقة اثبات تمثل في تسجيل جميع الفواتير في فاتورة واحدة يوجد فيها رقم الفاتورة الاصلية ومبلغ الفاتورة ومعلومات الفاتورة الاصلية. ويشرط في هذه عملية ان يكون نفس مورد نفس عقد.

5- الحالة الخامسة : عند تسجيل بوثيقة B15:

	مورد الخدمات مورد المورد التثبيتات تسديد الموردين	4010.1 او 40100.2 او 4040003.1 476..
....			

ملاحظة:

- 476: هذا الحساب هو وسطي ويرصد عند تسديد مبلغ لمورد.

- هذا التسجيل يخص المورد الأجنبي ومحلبي بنفس الحسابات.

ويتم المصادقة عليها مجدداً في نموذج FBAP بعدها تُرفع الفاتورة إلى مصلحة الخزينة من أجل تنفيذ عملية تسديد.

المرحلة 8:

تسلم مصلحة الخزينة الفاتورة وتقوم بمعالجتها والتأكد من صحتها ثم يقدم الموظف المختص الفاتورة إلى رئيس مصلحة الخزينة الذي يصادق عليها رسمياً يتم تدوين العملية في تطبيق GAFO وذلك حسب القيود التالية:

- عند التسديد بوثيقة B12:

	حساب بنكي	512
		مورد الخدمات	40102..1 او
.....		مورد الخدمات	40102..2 او
		مورد التثبيتات	4040003.1
		تسديد الفاتورة لمورد	

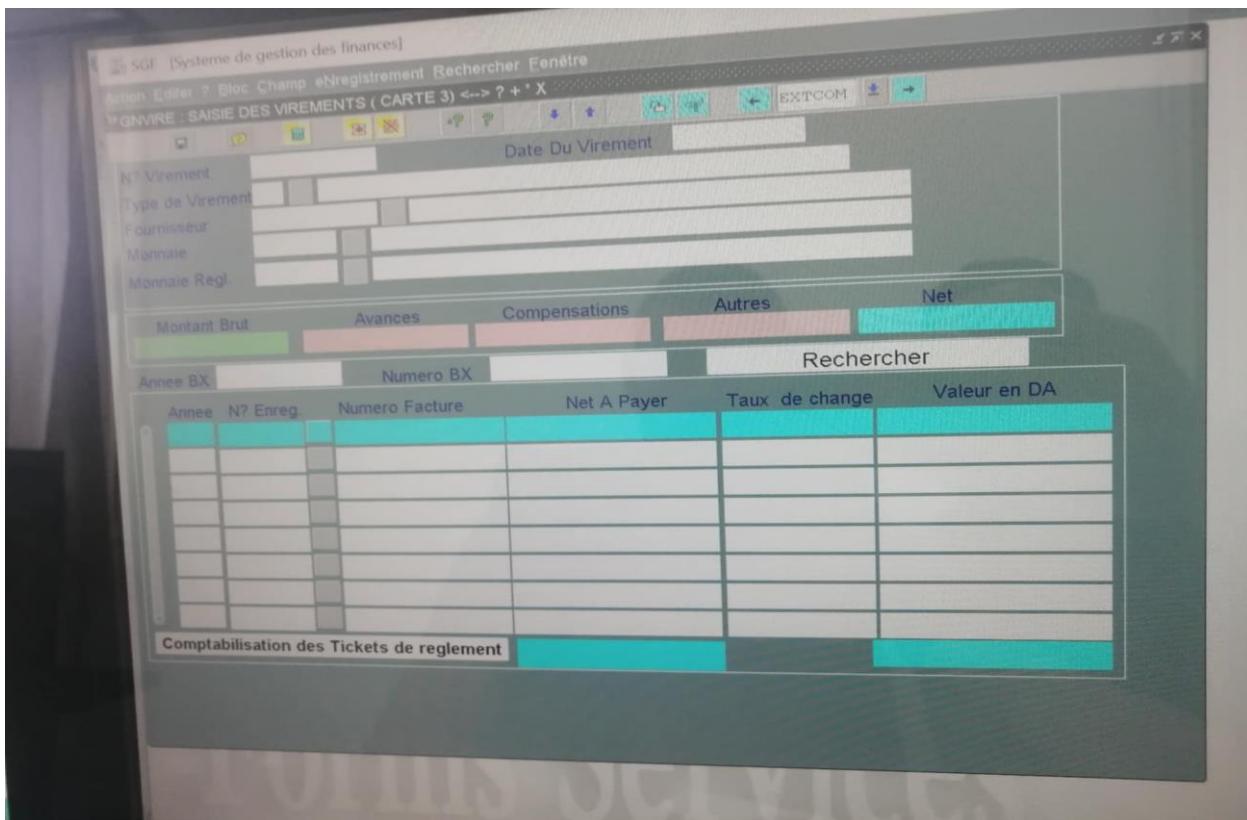
- التسجيل بوثيقة B15:

	حساب بنكي	512
		حساب وسيطي لموردين	47608..31
		تسديد الفاتورة لمورد	

- بعد المصادقة يتم تحويل المبلغ المالي المستحق للمورد عبر تطبيق KTP بالتنسيق مع البنك (BEA) يقوم البنك بدوره بتحويل الأموال مباشرة إلى حساب المورد المعنى.
- تعريف تطبيق KTP: هوتطبيق ذات استعمال مشترك بين شركة سوناطراك وبنك BEA حيث يتم فيها مختلف العملية المالية التي تتم بين الشركة وبنك وذلك من تحويل الأموال واستبيان كشوفات وغيرها من عمليات كذلك تحويل الاموال من حساب الشركة في بنك الى حساب المورد في بنك اخر اي دوره هو تسهيل العمليات المالية البنكية.
- في المورد الأجنبي تختلف عن محلي حيث عند مصادقة عليها يقوم المصلحة بتحويلها الى مديرية مركزية وهناك بدورهم يتم تحويلها الى البنك المركزي اين يقوم بتسديدها في حساب المورد بعملة الأجنبية اين يقوم بتحويل قيمة الفاتورة بدینار این يتم خصم المبلغ من حساب الشركة بعملة المحلية الدينار واعداد كشف وتقديمه لمديرية المركزية اين يقوم بتحويل الفاتورة والكشف الى المديرية.

المرحلة 9:

بعد إتمام عملية تسديد تعود الفاتورة إلى مصلحة الديون لتسجيلها نهائياً في تطبيق GAFO كمبلغ تم دفعه للمورد في النهاية. حيث يقوم محاسبا بتدوين العملية محاسبا وترصيد حساب 476 وذلك يتم في بطاقة الثالثة من التطبيق كما تظهر في الصورة التالية:



رقم التحويل N° Virement : وهي الفاتورة التي تما تحويل اموالها

تاريخ التحويل Date Du Virement : وهي التاريخ الذي تما تحويل الأموال الى المورد

:Type de Virement نوع التحويل

المورد Fournisseur : المورد الذي تما تحويل اليه الاموال

المبلغ الإجمالي Montant Brut : وهي المبلغ الذي تما تحويله الى مورد

الصافي Net: المبلغ الذي تما تحويله

سنة BX : وهي السنة التي يتم فيها ادراج الفاتورة الى الأرشيف

رقم BX/ Numéro BX : وهي رقم الملف في الارشيف

تُرسل الفاتورة إلى الأرشيف للاحتفاظ بها كوثيقة رسمية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة. ومنها ينتهي
مسار الفاتورة على مستوى الشركة

الشكل رقم 06 مراحل إعداد فاتورة



2- مراحل إعداد فاتورة إلى غاية تسديدها

بما أن شركة سوناطراك مؤسسة اقتصادية فلابد لها من أن تقوم بالإنتاج أي تقوم بإصدار فواتير إلى الزبائن كإصدار لعمليات كراء أو بيع بعض البضائع مثل قطع غيار الآلات والمنشآت وإصدار فواتير المياه لمنشآت ذات ملكية للشركة تم كراءها لشركة أخرى ومن هنا سنقوم بتناول المراحل التي تمر عليها الفاتورة إلى غاية وضعها في الأرشيف

مرحلة 1:

إعداد وصل الطلبية تبدأ العملية عندما يقوم الزبون بتقديم طلبية سواء لشراء منتج أو طلب خدمة ويتم إعداد وصل الطلبية الذي يعتبر وثيقة رسمية تحتوي على كافة بيانات الطلب مثل نوع المنتج أو الخدمة، الكمية المطلوبة، الأسعار، وتفاصيل الزبون.

في حالة وجود اتفاقية مسبقة بين الشركة والزبون، لا حاجة لإعداد وصل طلبية جديد، حيث تغني الاتفاقية عن ذلك وتسرع العملية. بعد إعداد وصل الطلبية، تُقدم الوثيقة إلى المصلحة المعنية التي تبدأ بدورها في متابعة الطلب وتنظيمه .

مثال:

شركة الطاسيلي لطيران لديها عقد عمل مع شركة سوناطراك حيث تقوم بكراء الطائرة لنقل موظفين الشركة التابعين لشركة أي هي مسؤولة عن الرحلة فتقوم الشركة (ENGCB) تعمل بشراء تذاكر لعملائها إذا كان هناك اتفاقية تقوم بشراء تذاكر مباشرة ومن بعدها يتم إرسال الفاتورة إليها . أما إذا كانت لا توجد اتفاقية فتقوم بإرسال وصل طلبية إلى الشركة.

المرحلة 2:

إعداد الكشوف(BULLTIN DE CESSION) حيث تقوم المصلحة المعنية بإعداد كشوف مالي مفصل يوضح شروط العملية مبلغها وأي تفاصيل مالية أخرى ذات صلة يرفق هذه الكشف مع وصل الطلبية مما يضمن توثيق كل المعلومات المالية بشكل دقيق، ترفع هذه المستندات إلى مصلحة المحاسبة العامة التي تقوم بمراجعةها والتأكد من صحتها، لضمان تطابقها مع السياسات المالية للشركة

مثال:

شركة ENGCB) قامت بشراء تذكرة في تاريخ 13/05/2025 هذه الشركة لديها اتفاقية مع شركة سوناطراك أين قام مكتب النقل التابع لشركة سوناطراك بإعداد الكشوف بدون استعمال وصل طلبية مثال عن كشف:

BULLETIN DE CESSION * **OU RENDU SUR CESSION ***

N° 025752

CESSIONNAIRE SONATRACH / EXPLORATION PRODUCTION

ALOUEUR Nom ou raison sociale : E N G C B - D.T.C

HASSI-R'MEL

Adresse :

Commande * Contrat * N° DATE D'EMISSION

Référence Facturation Interne

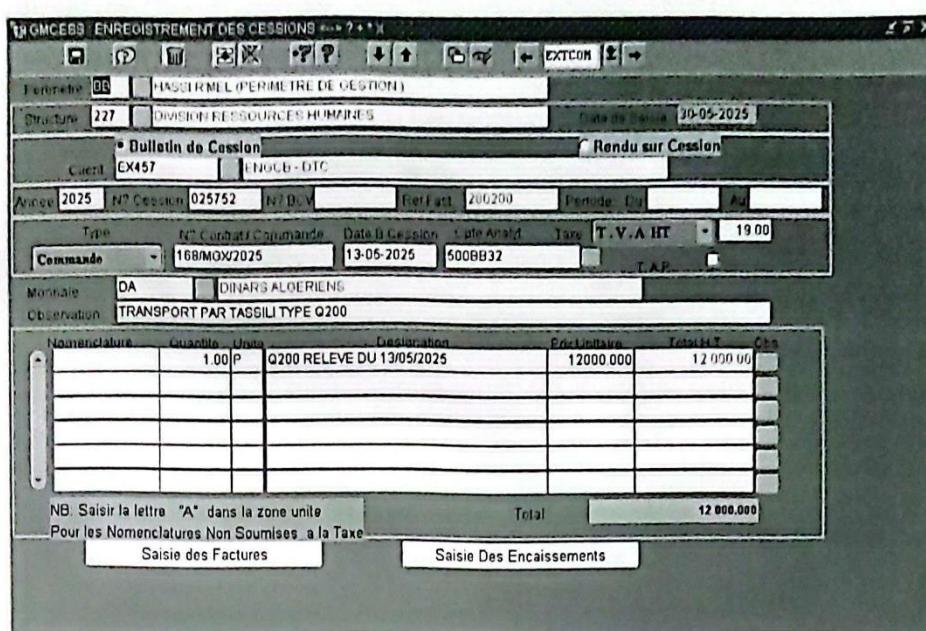
Date 13 05 25

TAXE * **Percus **Exonération****

CODE ARTICLE	N° ENREGISTREMENT	COMPTES		IMPUTATION ANALYTIQUE N° COMPTE	CHAPITRE	CODE FIS	N° COMPTE CONTINU	DATE VÉRIFICATION	ÉCHANTILLON DATE VALEUR	MONTANT																								
		A DÉBITER	A CRÉDITER																															
		5 0 0 B B 3 2																																
NOMENCLATURE		QUANTITE	UNITE	DESIGNATION DU MATERIEL - DES PRODUITS - OU DES PRESTATIONS						PRIX UNITAIRE	AMOUNT PAR ENLEVEMENT																							
		01	P	Frais de transport p/avion releve du 13/05/2025 Sens: HRM-Constantine							12 000,00																							
											MONTANT TOTAL	12 000,00																						
* Barrer d'une X la case concernée.		ATELIER PERFORATION						Contrôle Perfo. Tarif																										
<table border="1"> <tr> <td>CODE</td> <td>N°</td> <td>DATE</td> <td colspan="2">IMPUTATION ANALYTIQUE</td> <td>CONTRE PARTIE</td> <td>MOIS</td> <td>MONTANT</td> </tr> <tr> <td>6 1</td> <td>BORDEREAU</td> <td>JOUR AN</td> <td>N° CÉSION</td> <td>N° COMPTE</td> <td>CHAPITRE</td> <td>MOIS</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td>5 0 0 B B 3 2</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>		CODE	N°	DATE	IMPUTATION ANALYTIQUE		CONTRE PARTIE	MOIS	MONTANT	6 1	BORDEREAU	JOUR AN	N° CÉSION	N° COMPTE	CHAPITRE	MOIS						5 0 0 B B 3 2												
CODE	N°	DATE	IMPUTATION ANALYTIQUE		CONTRE PARTIE	MOIS	MONTANT																											
6 1	BORDEREAU	JOUR AN	N° CÉSION	N° COMPTE	CHAPITRE	MOIS																												
				5 0 0 B B 3 2																														
N° _____ Date _____ AMORTISSABLE P.V. Réformé		Lieu _____ Nom _____ Date _____ Qualité _____ Signature ENLEVEMENT						Le Chef de Division Finances _____ Nom _____ Date _____ Visa _____ Responsable SONATRACH			Le Directeur Régional _____ VALORISATION																							

:3 المرحلة

يتم في هذه تسجيل جميع بيانات الطلبية في نظام إلكتروني المحاسبي تطبيق GAFO لضمان حفظ المعلومات بشكل منظم وسهل الاسترجاع. حيث يتم تسجيل معلومات كما توضح الصورة:



ثم تُعد الفاتورة التي تتضمن كافة تفاصيل الطلب، من وصف المنتجات أو الخدمات، الكميات، الأسعار، وأي ضرائب أو رسوم إضافية. ترسل الفاتورة إلى رئيس المصلحة للمصادقة عليها، وبعدها إلى المدير الجهوي لموافقة النهائية، مما يضمن دقة وشفافية الإجراءات

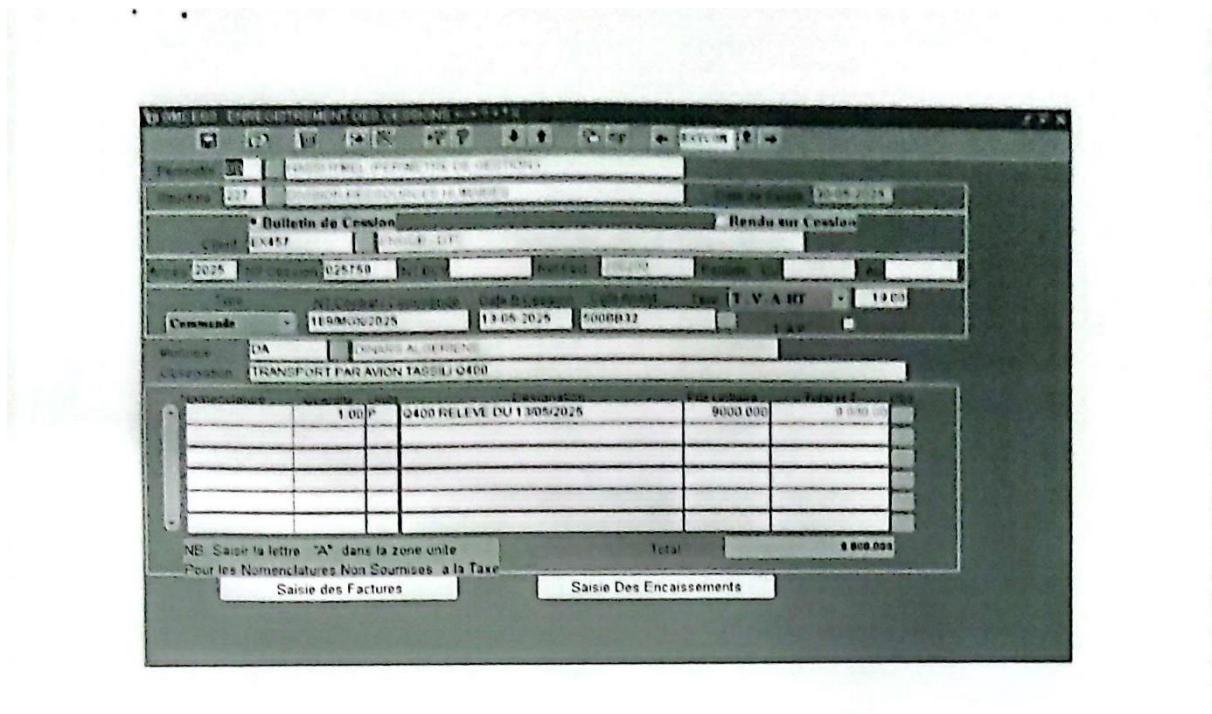
مثال :

نفس الكشف المالي السابق تم إعداد لها فاتورة:

 سوناطراك sonatrach	SONATRACH / S P A AU CAPITAL SOCIAL DE : 500 000 000 000,00 DA EXPLORATION-PRODUCT DIVISION PRODUCTION DIRECTION REGIONALE HASSI R'MEL DIVISION FINANCES Tel : (029) 18-72-61 Fax : (029) 18-75-77 RC : 0013767B00 Identifiant Fiscal : 00001600137674403017 Article d'imposition : 03060000048 Code Filière SH : 17101 Commande /Contrat : DIVERS	HASSI R'MEL le : 30-05-2025 FACTURE N° : BB0540238 MODE DE REGLEMENT : - CHEQUE - VIREMENT Code Client : EX457 Code Filiale : 14100	DOIT : ENGCB - DTC BP 55 HASSI-R'MEL LAGHOUAT	
N° Contrat Commande Numéro Cession	LIBELLE TRANSPORT PAR AVION TASSILI	Quantité 1.00 1.00	Prix Unitaire 12 000.00 9 000.00	TOTAL 12 000.00 9 000.00
Ci joint Bulletin (S) de Cession			TOTAL HT T V A TOTAL TTC	21 000.00 3 990.00 24 990.00
ARRETEE LA PRESENTE FACTURE A LA SOMME DE VINGT QUATRE MILLE NEUF CENT QUATRE VINGT DIX DINARS ALGERIENS ECHEANCE : 30 Jours				
Valeur en : Votre aimable règlement à notre Compte BEA H-R'MEL LE CHEF DIVISION FINANCES RIB :00200083830836000251				
Toute contestation doit être portée à notre connaissance sous huitaine , passé ce délai , nous considerons que cette facture est réputée conforme et doit être réglée dans les délais.				

المرحلة 4:

التسجيل المحاسبي وإرسال الفاتورة للزبون تعود الفاتورة إلى مصلحة المحاسبة حيث تسجل محاسبياً في نظام GAFO ، مما يضمن توثيق العملية المالية بشكل رسمي ودقيق كما توضح الصورة لمثال السابق:



ومنه يكون القيد المحاسبي:

	الزيائن	4110050001
	Tva مسترجعة	445700001
.....		إيرادات منتجات وخدمات	706021001
		تسجيل قيد انشاء الفاتورة	

بعدها تُرسل الفاتورة إلى الزيون مع تحديد مهلة 30 يومًا لتسديد المبلغ، مما يمنح الزيون الوقت الكافي لترتيب الدفع، ويساعد الشركة في تنظيم نفسها. وبعدها إذا لم يسدد الزيون في الأجل المحدد تقوم بإرسال إنذار ثالث مرة كل 15 يوم ومن بعدها يحول الجهات القضائية وفي آخر السنة تحول وضعيته من زيون عادي إلى مشكوك فيه مع تحديد نسبة خسارة القيمة ويكون تسجيل وفق الحالة التالية:

.....	الزبائن مشكوك فيهم الزبائن تحويل الزيون الى زبون مشكوك فيه (إنشاء خسارة القيمة)	411050001	416050001
-------	------	--	-----------	-----------

مثال: نفس معطيات المراحل السابقة يكون التسجيل المحاسبي وفق الملحق رقم 01

المرحلة 5:

استلام التسديد والتسجيل النهائي عند استلام المبلغ من الزيون، يقوم البنك بإرسال كشف مالي رسمي إلى مصلحة الخزينة، يثبت استلام المبلغ وتحويله لحساب الشركة تقوم مصلحة الخزينة بإرسال هذا الكشف إلى مصلحة المحاسبة لتسجيل العملية محاسبياً في النظام GAFO كما يبين في الصورة التالية :

ويكون تسجيل وفق القيد التالي:

	مستحقات مؤقتة		4770400001
....		الزبائن	411005001	
		ترصيده حسابات الزبائن		

ملاحظة: حساب 477 حساب وسيطي يتم ترصيده في هذه مرحلة.

مثال: نفس معطيات المراحل السابقة يكون التسجيل المحاسبي وفق الملحق رقم 02

ما يكمل دائرة العملية المالية بشكل رسمي وموثق. هذه الخطوة ضرورية لتأكيد إتمام عملية
الدفع وتحديث السجلات المالية بدقة

المرحلة 6:

الأرشفة في المرحلة الأخيرة، تُجمع كل الوثائق المتعلقة بالطلبية، مثل وصل الطلبية، الكشوف المالية، والفاواتير، وتحفظ في الأرشيف الخاص بالمصلحة. يتم تنظيم الأرشيف بطريقة منهجية تتيح سهولة الوصول إلى المعلومات عند الحاجة، سواء لأغراض المراجعة الداخلية أو التدقيق الخارجي، مما يضمن حفظ حقوق الشركة والزبائن ويعزز من كفاءة العمل الإداري والمالي مستقبلاً.

المطلب الثالث: واقع تطبيق برنامج GAFO في الشركة

يعتبر تطبيق GAFO أداة محاسبية ومالية متقدمة ساهم بشكل فعال في تحسين أداء المؤسسات من خلال أتمتة العمليات المالية والمحاسبية وفق النظام المحاسبي.

فمن أبرز إيجابيات هذا التطبيق والذي ساهم بشكل كبير في التسخير الحسن لشركة سوناطراك المديرية الجوية حاسي الرمل من حيث انعدام المعاملات الورقية إضافة إلى ذلك فقد يعزز الكفاءة والدقة في تسجيل ومعالجة البيانات المالية ويوفر واجهة استخدام سهلة تناسب جميع الموظفين دون الحاجة إلى خبرة تقنية عالية.

كما يتميز بنظام أمان متكامل يعتمد على صلاحيات محددة لكل مستخدم مما يحمي البيانات من الاختراق أو الوصول غير المصرح به كما أن هذا التطبيق خاص بالشركة فقط، إضافة إلى قدرته على استخراج تقارير مالية دقيقة تستخدم في اتخاذ قرارات استراتيجية داخل المؤسسة.

بالرغم من هذه المزايا إلا أن هناك بعض السلبيات مثل الاعتماد الكلي على شبكة الإنترنت مما يجعله عرضة للتوقف عند حدوث مشاكل في الاتصال كما أن مصلحة الصيانة قد تؤدي أحياناً إلى تأخر في معالجة الأعطال التقنية كما لدى هذا التطبيق العديد من النقصانات نظراً للمطور الذي قام بوضع البرنامج في الشركة لم يكمل عمله بعد مغادرتها.

إن اعتماد المؤسسات على تطبيقات مثل GEFAO يعد خطوة استراتيجية حيث يُساهم هذا النوع من الأنظمة في تنظيم العمل، تقليل الأخطاء، تحسين اتخاذ القرار، وتعزيز الشفافية، مما يجعله عنصراً أساسياً في تطوير الأداء المالي والإداري داخل الشركة محل الدراسة

خاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع المحاسبة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية، يتضح لنا أن دورها الكبير يساعد في تحقيق كفاءة عالية في التسيير المالي والإداري كما أنه من خلالها يتم تحسين دقة المعلومات وتسريع العمليات المحاسبية، مما يجعلها أداة استراتيجية ضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة في بيئة اقتصادية تنافسية ومتغيرة باستمرار.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة دور المحاسبة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية بحيث تمت الدراسة في شركة سوناطراكالمديرية الجهوية حاسي الرمل، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين ، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم العامة حول المحاسبة الإلكترونية أما في الفصل الثاني فلما بأسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، عن طريق المقابلة ودراسة حالة التي قمنا بها في الشركة محل الدراسة، انطلاقاً من هذا التقسيم تم استخلاص مجموعة من النتائج والتحقق من صحة الفرضيات وتقديم بعض التوصيات للعمل بها مستقبلا.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية بشركة سوناطراك توصلنا إلى:

1. المحاسبة الإلكترونية لها دور كبير في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل
2. تساعد المحاسبة الإلكترونية على تحقيق جميع أهداف المؤسسة
3. تساعد المحاسبة الإلكترونية في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.
4. تساعد المحاسبة الإلكترونية في توفير المعلومات لمحافظ الحسابات من أجل التدقيق في الحسابات وإعطاء تقارير للهيئات العليا

التصصيات

في ضوء ما توصلت إليه من دراستي والمتمثلة في الدراسة الميدانية لشركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل فإننا نوصي بما يلي :

- 1- يجب إعطاء أهمية بالغة للمحاسبة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها وسيلة هامة من أجل تسييرها
- 2- توفير المقومات وكل المميزات الخاصة بالمحاسبة الإلكترونية لتحقيق أفضل كفاءة وللاستفادة القصوى منها.
- 3- ضرورة إلزام المؤسسات الجزائرية بمراقبة ومراجعة المعلومات المحاسبية من أجل تحسين سيرها وعملها.

قائمة المصادر والمراجع

أ - المراجع باللغة العربية

الكتب

1. أحمد محمد عثمان، المحاسبة المالية، الخرطوم للطباعة والنشر الخرطوم، 2007 جوilyie.
2. ثابت حسان، قياس جودة مبادئ المحاسبة الالكترونية باستخدام أدوات المنطق المضب، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة جيهان.
3. خالد مصطفى محمود، نظم المعلومات والحسابات الالكترونية، مطبع جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، 1991 م.
4. عبد الله الأمام ادم طه، دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، قسم المحاسبة، جامعة السودان العلوم التكنولوجيا، الدراسات التجارية، السنة 16 الجامعية 1439هـ - . 2017
5. فياض حمزة ر ملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحاسبة ، مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأبأي للنشر والتوزيع ، السودان ، 2011 .
6. محمد آل فرح الطائي ، " الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الإدارية الحاسوبية " ، دار الزهرام ، الأردن ، 2002 .
7. محمد شريف توفيق، المحاسبة الالكترونية ، استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، القاهرة 2004-2005.

المذكرات والأطروحات

8. بوغابة محمد نوفل، بالطاهر إيمان، دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، المديرية العملية - ورقلة - ، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023-2024.
9. خليل خاليد خدر، دور عظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة ميدانية- ، قسم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات، السنة الجامعية 2021 .

10. دنيا عيفة، أسماء جابوبي، دور التدقيق الجبائي كوظيفة استشارية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي، الطور الثاني قسم محاسبة ومالية، كلية علوم الاقتصادية وعلوم تجارة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة جامعية 2021/2022.
11. سارة مدفوني، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية دراسة حالة مؤسسة ملبة الكاهنة ام بواقي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، غير منشورة جامعة العربي بن مهيدى، ام بواقي، 2015.
12. قويدري مرضية، اثر استخدام البرامج المحاسبة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة ، قسم محاسبة وجباية معتمدة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2018/2019.

المجلات

13. حارش وهيبة، يوسف خوجة سمير ، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها في الإدارة الجزائرية، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، 221.
14. د خليلي ابراهيم عبد الله شقفه، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية ، جامعة الأمة للتعليم المفتوح، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 05، العدد 01 .
15. رجاء جاسم محمد، دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في أعمال المستودعات ، أكاديمية البورك للعلوم في الدنمارك، المجلة العربية للاقتصاد والدراسات الأساسية ، العدد 107 ، فيفري 2019.
16. ماجدة الشريري ، دور نظم المحاسبة الالكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين، (مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التخطيط والإدارة جامعة الباقاء التطبيقية، العدد الثاني سنة 2008) .

17. محمد موسى عودة الحياري، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41، 2 آذار 2022، بلدية السلط الكبرى.
18. مراكشي محمد لمين، وفقارير فيصل، الادارة الالكترونية وأثرها في اصلاح الخدمة العمومية في الجزائر، مجلة الابداع 139، 2017.
19. نسرين قطاع، على حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة، المجلد 16، العدد 2020-495. - 22

الملتقيات والمؤتمرات

20. حسان ثابت ثابت، متطلبات التحول من المحاسبة التقليدية الى المحاسبة الالكترونية، الملتقى الأول للكلية التقنية الإدارية، الموصل العراق، 2014.
21. شلالي عبد القادر، وقاشي علال، الحكومة الالكترونية عوامل البناء والمعوقات في الجزائر، اليوم الدراسي حول مستقبل الحكومة الالكترونية في الجزائر، الجزائر، 2014.
22. عائشة بن قارة مصطفى، استراتيجية تحقيق المن المعلوماتي للحكومة الالكترونية في الجزائر، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية ، 2021.

ب- المراجع باللغة الأجنبية

23. Manh , T. N., Quoc, H. N., & Thi, H. N. (2021). Digital transformation in the business: a solution for developing cash accounting information systems and digitizing documents. Science & Technology Development Journal,

الملحق 01

SONATRACH Division PRODUCTION
Perimetre BB Hassi R'Mel (PERIMETRE DE GESTION)
Service 4 SECTION DEBIT. & CREDIT. DIVERS
Arrêté. 05/2025 C.E. 66
Lot N°:490/287 ENCAISSEMENT DES FACTURES REGL.:001500 DU 05/2025 ENGCB - DTC

EMETTEUR: MECHTER SALAH
DATE: 30-05-2025
Page: 1 / 1

N° EREGIST.	N° O. MOVEMENTER	COMpte ANALYTIQUE	IMPUTATION ANALYTIQUE	MATRICULE OU CODE FOURNISSEUR	N° COMMANDE OU DATE VALEUR	ECHEANCE —	D E B I T	C R E D I T
BB0542028	0	47704000000001	BB0560399	EX457	B54238		24 990.00	
BB0542028	0	41100500000001		EX457	B54238			24 990.00

VERIFICATION : Nom : Date :	APPROBATION : Nom : Date :	TOTALX :	Débit	Credit
Visa:	Visa:		24 990.00	24 990.00

الملحق 02

SONATRACH Division PRODUCTION ECRITURE COMPTABLE COMPLEXE

Périmetre BB Hassi R'Mel (PERIMETRE DE GESTION)

Service 4 SECTION DEBIT. & CREDIT. DIVERS

Arrêté. 05/2025

C.E. 21

EMETTEUR: MECHTER SALAH

DATE: 30-05-2025

Page: 1/1

Lot N°:499 / 273 TRANSPORT P/AVION TASSILI

N° ENREGIST.	N° O.	COMpte A MOUVEMENTER	IMPUTATION ANALYTIQUE	MATRICULE OU CODE FOURNISSEUR	N° COMMANDE OU DATE VALEUR	ECHEANCE	D E B I T	C R E D I T
BB0540238	0	411005000000001		EX457	B54238		24 990.00	
BB0540238	0	44571000000001		EX457	B54238			3 990.00
BB0540238	0	70602100000001	500BB32	EX457	025752			12 000.00
BB0540238	0	70602100000001	500BB32	EX457	025759			9 000.00

VERIFICATION : Nom : Date : Visa:	APPROBATION : Nom : Date : Visa:	TOTALS :	Débit	Crédit
			24 990.00	24 990.00